

- ٢ طالباني وبارزاني
يتفقان على تطوير
التحالف الاستراتيجي
- ٤ قانون يحظر ولاية ثالثة
للملكي.. ووزارة الوزراء
تهدد بالجوء للمحكمة
الاتحادية
- ٦ مجلس النواب يكشف
عن صفقات وهمية
وتقريب للدولار
- ٨ زكيوختار ٣٠ لاعباً
استعداداً لبطولة غرب
آسيا في الكويت



تحرك برلماني لإقرار قانون الأحزاب

بغداد / المدى

التى نحن بصدد تشريعها قانون تشكيل الأحزاب ونصير على إقراره في أقرب وقت ممكن، وتمت مناقشة معظم مواده وبقيت الأحكام الجزائية، وسيكون هناك إجماع على تمريره". النائب عن كتلة المواطن علي شبر أشار إلى حرص البرلمان على تمرير قانون الأحزاب، نظراً لأهميته في تنظيم الحياة السياسية العراقية، قائلاً: "نحاول كل الكتل أن تدفع المسودة نحو التشريع لأن جزءاً من الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد، يتعلق بغياب قانون ينظم عمل الأحزاب والكتل الكبيرة والصغيرة". النائب عن كتلة الأحرار

كشفت أعضاء في مجلس النواب عن رغبة جميع الكتل النيابية في إقرار مشروع قانون تشكيل الأحزاب لضمان استقرار الحياة السياسية في العراق. عضو اللجنة القانونية النائب عن القائمة العراقية أرشد الصالح أكد أن لجنته ناقشت معظم مواد مشروع قانون الأحزاب السياسية، معرباً عن اعتقاده بحصول إجماع على تمريره بأقرب وقت ممكن، مشيراً إلى أن: أبرز المشاريع

مها الدوري أعربت عن قلقها من محاولة عرقلة تمرير القانون، مشيرة إلى أنه كان من الأفضل أن يقر قبل إعلان موعد إجراء انتخابات مجالس المحافظات، مؤكدة: "يجب الإسراع بالتشريع وكان من المفروض أن يقر قبل إجراء انتخابات مجالس المحافظات، ونأمل ألا تحصل عرقلة تمنع تمريره". وورد إقرار قانون الأحزاب ضمن بنود اتفاق أربيل، وهو يعد واحداً من القضايا الخلافية بين الأطراف المشاركة في الحكومة الحالية، وسبق أن خضع لقراءتين في مجلس النواب.

الشبيبي: لتجلب النزاهة جميع الوثائق مكتوبة لأرد عليها

بغداد / المدى

طالب محافظ البنك المركزي المقال سنان الشبيبي بكافة الوثائق التي أتهمت فيها هيئة النزاهة بغسيل الأموال لكي يرد عليها.

وقال الشبيبي متحدياً لـ/ننانير/: إنني أطالب بالوثائق والكتب التي تشير إلى تورطي بغسيل الأموال لكي أرد عليها.

وكشف الشبيبي انه سيرد على جميع التهم ضده، وسيبتع براءته، من التقارير المشبوهة التي صدرت بحقه، مؤكداً أن الأيام المقبلة ستكشف جميع الحقائق.

يذكر أن القضاء أصدر مذكرة اعتقال بحق سنان الشبيبي محافظ البنك المركزي العراقي على خلفية شبهات مالية.

وحسب التقرير المقدم من قبل اللجنة المشرفة على البنك المركزي التي ضمت كلا من رؤساء اللجنتين المالية والاقتصادية وديوان الرقابة المالية بإشراف النائب الأول لرئيس البرلمان قصى السهيل: أن التحقيقات أثبتت وجود بيع للعملة الصعبة للبنوك وشركات محددة بحسب ذاتها والتي قامت بتهربها إلى الدول المجاورة. يذكر أن مجلس الوزراء قرر تكليف رئيس ديوان الرقابة المالية عبد الباسط تركي بإدارة منصب محافظ البنك المركزي وكالة، فيما صدور مجلس القضاء مذكرة اعتقال بحق محافظ البنك المركزي السابق وعدد من المسؤولين في قضايا فساد.

كشفت عضو اللجنة المالية البرلمانية ماجدة التميمي أن عبد الباسط تركي قام بإعداد التقرير الذي استندت إليه لجنة البرلمان في اتهامها لمحافظ البنك المركزي. وقالت التميمي لـ/ننانير/: إن التقارير التي اتهم بها محافظ البنك المركزي سنان الشبيبي وعدد من المسؤولين والموظفين في البنك جاءت وفق تقارير أعدها عبد الباسط تركي الذي تولى بالوكالة منصب محافظ البنك خلفاً للشبيبي، وزود بها الرقابة المالية.

يذكر أن ماجدة التميمي أحد أعضاء اللجنة الدائمة داخل المالية البرلمانية لمرقبة ومتابعة عمل البنك المركزي. واعترضت النائبة على الإجراءات الشديدة التي اتخذت يوم أمس بتطويق البنك المركزي من قبل القوات الأمنية لتنفيذ مذكرة الاعتقال بحق موظفي البنك المتهمين بالفساد وفق نتائج التقرير الذي أعدته اللجنة التي شكلت من قبل رئاسة البرلمان.

وتمت التميمي أن يكون الدين تم إلقاء القبض عليهم فعلاً فاسدين، لا قد يكون من بينهم أبرياء، وهذا الإجراء سيؤثر في سمعتهم المهنية والاجتماعية.

ونوهت بأنها مع إجراءات القضاء والقانون لكن ليس بالترويج الإعلامي وبعدها تصدر أوامر إلقاء القبض.

وتسألعت عضو اللجنة المالية البرلمانية النائبة عن كتلة الأحرار: لم اتخذت الإجراءات مسرعياً بحق البنك المركزي ولم تتخذ بحق غيره من المسؤولين، فما الدافع السياسي من هذه الإجراءات؟

ساركيسيان، معبراً عن شكره على رسالته وتأكيداته للعمل معاً لتطوير مسيرة العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

اقتصادية وتجارية وثقافية وثيقة.. وحمل الرئيس طالباني الوفد الزائر حيايته الى الرئيس الأرميني سيرج

وأضاف أن بلاده لديها رغبة صادقة في العمل المشترك ضمن اللجنة الحكومية المشتركة بين الجانبين من أجل بناء علاقات

مجدداً فيها دعم بلاده للعملية السياسية ومسيرة إعادة البناء والاستقرار والتقدم في العراق.

بغداد / المدى

أكد رئيس الجمهورية جلال طالباني أن البلد أصبح الآن ساحة استثمارية جاذبة لكثير من الشركات العالمية وفي شتى الاختصاصات، مضيفاً أن العراق غني برجاله وثرواته وتاريخه العريق.

وشدد خلال لقائه وقدماً أرمينيا برئاسة نائب رئيس وزراء جمهورية أرمينيا أرمن كيوركينان على أهمية أن تتسرع أرمينيا وشركائها بخطوات سريعة وعملية للمساهمة في حملة إعادة البناء والاعمار والاستثمارات المتنوعة في العراق..

وقال إن هناك أرضية مشتركة واسعة لتحتين العلاقات الثنائية وتوسيعها بين جمهورية العراق وجمهورية أرمينيا في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية ومجالات أخرى للتعاون الثنائي..

وأضاف طالباني أن تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين سيكون مفيداً للطرفين، مجدداً رغبة العراق في توسيع آفاق التعاون وتعزيز روابط الصداقة مع جمهورية أرمينيا وبما يخدم المنفعة المشتركة للشعبين العراقي والأرميني.

من جانبه، نقل كيوركينان تحيات رئيس جمهورية أرمينيا سيرج ساركيسيان الى الرئيس طالباني وتمنياته له بموفق في الصحة والعافية، كما نقل رسالة من الرئيس الأرميني الى الرئيس طالباني، أكد فيها اهتمام أرمينيا بتنمية العلاقات المتنوعة والمنفعة المتبادلة مع العراق.



محال لبيع المواد الغذائية.. تصوير: محمود رؤوف

التجارة: لدينا خطط بديلة لبطاقة التموينية

بغداد / المدى

دافعت وزارة التجارة في الحكومة الاتحادية، أمس الخميس، عن قرار إلغاء برنامج التموين الحكومي (البطاقة التموينية)، مطمئنة السكان بوجود خطط بديلة ستحد من ارتفاع الأسعار من قبل التجار ومنها ضخ موادها إلى السوق. ومن المقرر أن ينفذ قرار إلغاء برنامج التموين الذي يستفيد منه نحو 6٠ في المئة من العراقيين، في شهر آذار المقبل على أن تقدم ١٥ ألف دينار لكل فرد.

وقال وزير التجارة خير الله حسن بايكر

في تصريح نصي أرسل لـ"شفق نيوز" عبر البريد "لا توجد لدينا أية مخاوف سواء في وزارة التجارة أو في لجنة الشؤون الاقتصادية" من إلغاء برنامج البطاقة التموينية. وفي وقت سابق من أمس، ندد رئيس البرلمان أسامة النجيفي بقرار إلغاء برنامج التموين، فيما اعتبرته حركة الوفاق التي يتزعمها إباد علاوي، غير صائب وسيسبهم في رفع الأسعار والاستغلال التجاري.

إلا أن وزير التجارة قال إن "المرحلة التي يعيشها العراق حالياً تختلف عن مرحلة النظام السابق حيث تعتمد في هذه المرحلة على نظام السوق المفتوح وأغلب منافذنا الحدودية مفتوحة لجميع التجار والشركات العالمية وكذلك القطاع الخاص". وهذا بطبيعة الحال يؤدي إلى التسريع في تطوير الاقتصاد والمشاريع الاقتصادية وتشجيع الاستثمار. كما قال الوزير.

وأشار إلى أن "قرار مجلس الوزراء الخاص بإلغاء البطاقة التموينية إضافة الى إقراره منح المواطن مبلغ ١٥ ألف دينار يتضمن إيجاد سوق مناسب وملائم من أجل إيصال المواد الى المواطن بطريقة



خير الله حسن بايكر

صحيحة". وأضاف بايكر أن "هناك لجنة مختصة شكلت من قبل مجلس الوزراء وضعت هذه اللجنة آليات لمنع ارتفاع أسعار المواد الغذائية. وفي حال حدوث ارتفاع أسعار المواد الغذائية ستقوم الوزارة بضخ ما لديها من مواد لإحداث حالة توازن في الأسعار".

وطمئن وزير التجارة المواطنين بأن "اللجنة المختصة وضعت خطة جيدة سيتم الإفصاح عنها في وقت لاحق من خلال المؤتمرات واللقاءات هذه الخطة ستتمتع حدوث أي حالة تضخم أو ارتفاع في أسعار المواد الغذائية داخل السوق العراقية".

محللون: فوز أوباما لن يغير شيئاً.. والعراقيون سيكون أكثر حزماً

نيويورك / (CNN)

وقال النائب في العراقية احمد العلواني إن هناك إشارات من فريق الرئيس أوباما بأن الاهتمام الأميركي بالملف العراقي سيتضاعف لسببين الأول: يتقل بصعابة حدة الخلافات الداخلية ما يهدد بتفكك العملية السياسية التي رعها الولايات المتحدة منذ العام ٢٠٠٣، إذا استمر الملكي بسياساته التصاعدية والمتشددة مع شركائه، والثاني يتعلق بتطورات المقيمين السوري والنووي الإيراني، وهذه التطورات جعلت من محطة جوسياسية حيوية لأي تحركات دولية للتعامل مع هذين المقيمين الشائكين، مضيفاً ان أوباما ونائبه جو بايدن المعنى بالملف العراقي سيعملان في الفترة الرئاسية الثانية على إحياء الدور الأميركي القوي في العراق وإضعاف نفوذ إيران في المنطقة، وبالتالي لن يستمر الموقف الأميركي السابق على حاله بترك الساحة العراقية مفتوحة لنشاط القادة الإيرانيين.

في سياق متصل، قال قيادي في الحزب الديمقراطي الكندي أن الرئيس أوباما لن يسمح للملكي بتدمير العملية السياسية الديمقراطية في العراق وأن مرحلة جديدة من التعامل ستظهر في الشهور المقبلة من ولايته الثانية، مؤكداً أن الضغوط الأميركية ستزيد على رئيس الوزراء للقيام بإصلاحات جذرية وياحترام الشراكة في الحكومة.

أوباما، سيكون لها دوراً حاسماً في مرحلة ما بعد الأسد، متوقعا البدء بالتهديد لهذه المرحلة في اجتماعات تتعدّد حالياً، في العاصمة القطرية، الدوحة. وتوقع عبد الله ثلاثة سيناريوهات لتتويج أوباما الموضوع الإيراني، منها استقرار العقوبات الاقتصادية وتشديد العقوبات المفروضة على طهران، أو أن يكون هناك اتفاق ما بين واشنطن وطهران للتوصل إلى حل للأزمة الإيرانية، منبهاً إلى أن أوباما لديه الاستعداد السياسي والتفسي للتهمة الأوضاع، مما قد يشكل توجيهاً لرئاسته". أما في العراق فيرى

الديمقراطيين والجمهوريين لإيجاد حل للأزمة الفلسطينية. أما بشأن الربيع العربي، فأكد أساذ العلوم السياسية في جامعة الإمارات الدكتور عبد الخالق عبد الله أن أوباما سيستمر على النهج نفسه في دعم عملية التحول الديمقراطي في الشرق الأوسط ومساندته خلال فترة رئاسته للسنوات الأربعة المقبلة".

وأشار رئيس المجلس المصري للشؤون الخارجية السفير محمد شاكر، إلى أن أوباما سيعمل على تكثيف جهوده لمعالجة القضية الفلسطينية، واستئناف المحادثات لتتنشيط عملية السلام. واستبعد شاكر أن يدفع أوباما باتجاه تدخل عسكري لإيجاد حل للوضع السوري في ظل موقف روسيا، وأكد أنه سيستمر بالبحث عن حل دبلوماسي لوقف سفك الدماء في سوريا.

أما في الملف الإيراني، فأشار شاكر إلى أن أوباما سيحاول العثور على "حل دبلوماسي معقّد أكثر لمنع التسلسل النووي في الشرق الأوسط".

وفي ذات الإطار يقول المحلل السياسي ومدير مركز القدس للدراسات السياسية في الأردن، عريب الرنتاوي: إن هناك "تقديرات بأن أوباما لديه أفكار ليست لها علاقة بجل القضية الفلسطينية سياسياً وتفاوضياً".

وأكد الرنتاوي أن الأردن "طامحاً وبال تعامل السياسي مع الرؤساء

كتلة المواطن: اتفاق مع دولة القانون للدخول بقائمة واحدة في انتخابات مجالس المحافظات

بغداد / المدى



كشفت النائب عن كتلة المواطن البرلمانية علي شبر، أمس الخميس، عن قرب إعلان اتفاق بين ائتلاف دولة القانون والمجلس الأعلى الإسلامي للدخول في قائمة موحدة في انتخابات مجالس المحافظات المقبلة. وقال شبر لـ"المسلة"، إن "هناك اتفاقاً سيتم الإعلان عنه خلال الأيام القليلة المقبلة بشأن دخول ائتلاف دولة القانون والمجلس الأعلى الإسلامي في قائمة موحدة لخوض انتخابات مجالس المحافظات". وأشار شبر إلى أن "هناك مباحثات تجري حالياً بين قيادات الكتل المكونة للتحالف الوطني للدخول في قائمة موحدة خلال الانتخابات إلا ان التيار الصدري يعارض هذا التوجه".

وأوضح شبر أن "التيار الصدري يريد الدخول بمفرده لسباق الانتخابات وبالخصوص في المحافظات الحكومة بحوزتها.



طالباني وبارزاني يتفان على تطوير التحالف الاستراتيجي



طالباني يستقبل نجيرفان

الإدارة الأميركية ضغوط كبيرة على الطرفين. ومن جانب آخر، بحث رئيس الجمهورية جلال طالباني مع رئيس حكومة إقليم كردستان نائب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني نجيرفان بارزاني الأوضاع السياسية في الإقليم والعراق ككل. وذكر بيان للاتحاد الوطني الكردستاني تلقت "المدى" نسخة منه، أمس، أن "طالباني استقبل قبل ظهر اليوم (امس) في السليمانية نجيرفان بارزاني، وجرى خلال اللقاء تبادل الآراء حول أضرار المستجدات السياسية والأوضاع في الإقليم والعراق والمنطقة، إذ تطابقت الآراء بشأن مجمل القضايا والمسائل التي تم بحثها. وأضاف انه تم خلال اللقاء التأكيد على تطوير التنسيق والتعاون بين الأطراف السياسية الكردستانية وأهمية توحيد الصف الكردي، وبالأخص تطوير التحالف الإستراتيجي بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني". وأوضح البيان أن "الجانبين اكدا أهمية هذا التحالف لما فيه من مصلحة لشعب الإقليم والحفاظ على المكتسبات والمتحقق له". من جانبه أعرب نجيرفان بارزاني بحسب البيان عن "شكره لطلاباني"، متمنياً له "دوام الصحة والعافية".

عن نتائج الانتخابات، وعدم إعطاء أي حزب من خارج القائمة الكردستانية أية وزارة في التشكيل الوزاري، وهو ما جرى تطبيقه في الحكومة الحالية. وكان حزبا الطالباني والبارزاني بخلا في صراع سياسي ومسجل للفترة 1994 - 1998، ما خلف مئات القتلى بين أنصار الطرفين ولم يتوقف الصراع إلا بعد أن مارست

الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني أكد، في (15 أيلول 2012) حرصه على تحالفه القائم مع حزب الاتحاد الوطني الكردستاني لتطوير التحالف الإستراتيجي بين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي الكردستانيين، لافتاً إلى "أهمية التحالف لما فيه من مصلحة لشعب كردستان والحفاظ على المكتسبات المتحققة له". وكان الحزب

تطوير التنسيق والتعاون بين الأطراف السياسية الكردستانية وأهمية توحيد الصف الكردي، وبالأخص تطوير التحالف الإستراتيجي بين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي الكردستانيين، لافتاً إلى "أهمية التحالف لما فيه من مصلحة لشعب كردستان والحفاظ على المكتسبات المتحققة له". وكان الحزب

في بيان صدر، أمس، وتلقت "المدى" نسخة منه، إن "جلال الطالباني ورئيس حكومة إقليم كردستان بحق المستجدات السياسية والأوضاع في إقليم كردستان والعراق والمنطقة"، مؤكداً "تطابق الآراء بشأن مجمل القضايا والمسائل التي تم بحثها". وأكد الاتحاد الوطني والجانبين اتفقا على

بغداد / المدى اتفق الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي الكردستانيين، أمس الخميس، على تطوير التحالف الإستراتيجي بينهما، فيما شددوا على ضرورة التنسيق والتعاون بين كافة الأحزاب الكردية. وقال الاتحاد الوطني الذي يتزعمه رئيس الجمهورية جلال الطالباني،

في سابقة خطيرة.. البرلمان يصوت على قانون لم يناقشه ولم يقرأه



بغداد / المدى

أفاد مصدر مطلع، الخميس، بأن البرلمان العراقي قام بالتصويت وخلال الجلسة الـ 31 على مشروع قانون تصديق اتفاقية إنشاء الأكاديمية الدولية لمكافحة الفساد من دون أن يقدمه لقراءة أولى. وقال المصدر لوكالة "المدى": إن "جلسة البرلمان لهذا اليوم (أمس) شهدت حالة خطأ كبيرة وذلك بالتصويت على قانون تصديق إنشاء الأكاديمية الدولية لمكافحة الفساد رغم أن القانون لم يقرأ ولم يطرح للنقاش وإنما كان موضوعا في جدول أعمال الجلسة لغرض القراءة الأولى". وأوضح المصدر الذي اشترط عدم الكشف عن هويته، أن "رئيس البرلمان أسامة النجيفي استدرك الخطأ التاريخي لكن بعد التصويت وطلب بمعالجة المسألة". ولم يميز مقرر البرلمان ولا نوابه بين مشروع قانون تصديق الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد المطروح للتصويت ومشروع قانون اتفاقية إنشاء الأكاديمية الدولية لمكافحة الفساد بصفتها منظمة دولية ليقدم الأخير إلى التصويت. وكانت الجلسة الـ 31 من الفصل التشريعي الأول للسنة التشريعية الثالثة بدأت برئاسة أسامة النجيفي وبغياب 14 نائبا، فيما استهل النواب نقاشهم بإعلان موافقهم من قرار الحكومة بإلغاء البطاقة التوطينية.

المالكي: لن نسمح بمرور طائرات تحمل سلاحا إلى سوريا عبر أجوائنا

بغداد / المدى

وكان المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ أكد، في الخامس من تشرين الثاني 2012، أن العراق لا يقبل تعليمه كيفية اتخاذ قراراته، مشدداً في الوقت نفسه على ضرورة أن "يفهم" السفير الإيراني في العراق أنه يتكلم عن بلد ذي سيادة، فيما أشار إلى أن قرار تفتيش الطائرات الإيرانية المتجهة إلى سوريا اتخذ بناء على مصلحته. وجاء ذلك بعد أن أعلن السفير الإيراني لدى العراق حسن دانائي فر، في 5 تشرين الثاني، أنه تم إبلاغ السلطات العراقية بأن تفتيش طائرات بلاده المتوجهة لسوريا "مخالف" لمبادئ حسن الجوار، فيما اعتبره خطوة لتشر المخاوف والدعايات المغرضة المعادية لإيران من قبل الولايات المتحدة.

فيما دعا المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهمانيرست، في 30 تشرين الأول إلى ضرورة أن تقاوم الحكومة العراقية الضغوط الأميركية وألا تسمح بتكرار تفتيش الطائرات الإيرانية المتوجهة إلى سوريا.

ونقت الحكومة العراقية، في 31 تشرين الأول، تلقيها أي طلب رسمي من إيران لعدم تفتيش

أكد رئيس الحكومة نوري المالكي، أمس الخميس، أن العراق لن يسمح بمرور الطائرات التي تحمل السلاح إلى سوريا عبر أجوائه، معتبرا أن الحديث عن ذلك يدخل في إطار الأجواء الانتخابية، فيما بين أن دوامة القتل في سوريا ستستمر نتيجة دعم الطرفين بالسلاح. وقال المالكي خلال لقاء أجرته معه إحدى القنوات الفضائية المحلية، نشره موقع رئاسة الوزراء، إن تفتيش الطائرات المتجهة إلى سوريا والمشتبه بحملها السلاح يتم من قبل العراقيين أنفسهم، مبينا أن "العراق لن يسمح بمرور هذه الطائرات التي تحمل السلاح عبر أجوائه". واعتبر المالكي أن "الحديث عن سماح العراق بمرور مثل هذه الطائرات يدخل في إطار الأجواء الانتخابية"، مشيرا إلى "أننا لم نقدم درهما ولا طلقة واحدة ولم ندعم أي طرف من أطراف القتال في الأزمة السورية". وأكد المالكي أن "دوامة القتل ستستمر في سوريا نتيجة دعم طرفين النزاع بالسلاح".



المالكي

طائراتها المتجهة إلى سوريا، فيما أكدت مضيها بعمليات التفتيش التزاما منها بسياساتها

"الحبادية".

وأمرت بغداد، في 28 تشرين الأول الماضي، للمرة الثانية في غضون شهر، طائرة شحن إيرانية متوجهة إلى سوريا بالهبوط وففتشتها للتأكد من أنها لا تنقل أسلحة قبل السماح لها بمواصلة طريقها، وسبق هذا الإجراء، عملية مشابهة تمت في الثاني من تشرين الأول الماضي تبنين للسلطات العراقية بعد تفتيش الطائرة انها لم تكن تنقل أسلحة.

يذكر أن سوريا تشهد منذ 15 آذار، حركة احتجاج شعبية واسعة بدأت برفع مطالب الإصلاح والديمقراطية وانتهت بالمطالبة بإسقاط النظام بعدما ووجهت بعنف دموي لا سابق له من قبل قوات الأمن السورية وما يعرف بـ "الشبيحة"، أسفر حتى اليوم عن سقوط ما يزيد على 35 ألف قتيل بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان في حين فاق عدد المعتقلين في السجون السورية على خلفية الاحتجاجات الـ 25 ألف معتقل بحسب المرصد، فضلا عن مئات آلاف اللاجئين والمهجريين والمفقودين، فيما تتهم السلطات السورية مجموعات "إرهابية" بالوقوف وراء

كان النظام السابق قد أصدرها بغية تحقيق أهدافه السياسية وتضمنت تغييرات غير عادلة وتلاعبا بالحدود الإدارية للمحافظات والأقضية والنواحي في أنحاء جمهورية العراق كافة. فيما تتضمن المادة الثانية وجوب تنفيذ هذا القانون من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية. وإذا ما تم تطبيق القانون فإن العديد من المحافظات المشمولة بالقانون ستفقد مساحات واسعة كبيرة من أراضيها خصوصا، محافظة صلاح الدين التي لم يكن لها وجود قبل عام 1968 وشكلت بقرار من نظام صدام حسين مطلع سبعينيات القرن الماضي بعد ضم بعض الأقضية والنواحي إليها من محافظات بغداد وكركوك.

وكانت اللجنة القانونية البرلمانية أكدت، في 14 تشرين الأول 2012، أن قانون إعادة ترسيم حدود المحافظات المشمولة بالمادة 140 سيشمل مناطق النخيب والرحالية وعين التمر في محافظة الأنبار، مبيبة أن هذا القانون سيحدد حدود تلك المحافظات إلى ما كانت عليه قبل العام 1968.

أعمال العنف. وفي موضوع آخر اعتبر رئيس الحكومة نوري المالكي، أمس الخميس، أن مشروع إعادة ترسيم حدود المحافظات بصيغته الحالية "غير قابل للتنفيذ". وقال نوري المالكي في بيان، نشر على موقع رئاسة الوزراء، إنه "من غير الممكن أن تخفي محافظة صلاح الدين، لتعود مدينة تكريت إلى بغداد كما كانت سابقا"، مشيرا إلى أن "محافظة دهوك لا تعود إلى الموصل ولا النجف إلى كربلاء". وأوضح المالكي أن "طرح مشروع قانون ترسيم المحافظات بالصيغة الحالية غير ممكن". وكان مجلس محافظة صلاح الدين حذر، في (30 تشرين الأول 2012)، من تمرير قانون ترسيم حدود المحافظات في الوقت الراهن، معتبرا أنه يكرس الانقسام السياسي ويفتح بابا جديدا للفتنة، فيما دعا من جهة أخرى إلى تفعيل ورقة الإصلاح. ويتضمن القانون في مادته الأولى، إلغاء المراسيم والقرارات كافة وأية تشريعات أخرى

المنفخات تعاود الظهور.. انفجارات في بعشيقية وأخرى في الحلة

بغداد / المدى

وقعت سابق من ليل الأربعاء، أن سيارتين مفخختين انفجرتا قرب ناد ليلي في بعشيقية، وأوقعت العديد من الضحايا بين قاتل أو جريح.

يذكر أن بعشيقية تعتبر من المناطق المتنازع عليها بين حكومتي بغداد وأربيل، ويسكنها خليط سكاني من المسلمين والمسيحيين والشبك والإيزيديين.

إلى ذلك أعلن مصدر امني في بابل، عن ارتفاع حصيلة انفجار الحلة إلى 11 قتيلًا و4 جرحى.

وقال المصدر في تصريح صحفي فجر أمس الخميس، إن تفجير السيارتين المفخختين قرب ناد ليلي في ناحية بعشيقية شرق الموصل ليلة أمس الأول الأربعاء بلغت "مقتل عنصر من حرس إقليم كردستان (البشمركة) وإصابة 21 آخرين بجروح بينهم ضابط في قوات أمن الإقليم (الأسايش) وعنصرين من الدفاع المدني وصحفي". وكان مصدر في شرطة نينوى، فضل عدم كشف هويته، قال في

هنأ رئيس مجلس النواب، أمس الخميس، الرئيس الأميركي باراك أوباما بمناسبة فوزه بولاية رئاسية ثانية، معتبرا فوزه نتيجة ثقة الشعب الأميركي والكفاءة والتجربة الكبيرة، فيما أكد الحرص الشديد على تطوير العلاقات بين البلدين.

وقال بيان صدر، أمس، عن مكتب رئيس البرلمان أسامة النجيفي وتلقت "المدى" نسخة منه، إن "النجيفي يعث برقية تهنئة إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية باراك أوباما بمناسبة فوزه في الانتخابات الرئاسية"، مبينا أن "هذا الاختيار جاء بدون أدنى شك نتيجة ثقة الشعب الأمريكي بكم وبقيادتكم ونتيجة للكفاءة والتجربة السابقة والكبيرة التي تميزون بها سواء على المستوى

النجيفي: كفاءة وتجربة أوباما منحناه ثقة الشعب الأميركي

ومواجهة التطرف. وأظهرت نتائج انتخابات الرئاسة الأميركية فوز الرئيس الأميركي باراك أوباما في الانتخابات الأميركية مجددا رئاسته لفترة ثانية، فيما أعلن المرشح الأمريكي الخاسر ميت رومني، في خطاب أمام أنصاره أنه اتصل بالرئيس الأميركي وهناك بالفوز وتمنى له التوفيق. وألقى الرئيس الأميركي باراك أوباما، أمس الاول الأربعاء، خطاب النصر في انتخابات الرئاسة الأمريكية، فيما هنا منافسه الجمهوري ميت رومني على "حملته الانتخابية القوية". وحقق أوباما عددا من الإنجازات المهمة خلال فترة ولايته الأولى، من بينها إنقاذ صناعة السيارات وقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن العقل المدبر لهجمات 11 أيلول 2001، جعلته يبقى في سدة الرئاسة بالبيت الأبيض لفترة جديدة مدتها أربعة أعوام. ويضمن فوز أوباما الاستمرار في تنفيذ قوانين تحمل بصمته لإصلاح الرعاية الصحية والقطاع المالي وقد يؤدي إلى زيادة الضرائب على الأثرياء في إطار الجهود الرامية لتقليل العجز. وأنهت الولايات المتحدة الأميركية رسميا تواجدها في العراق في 31



أوباما

في أن تشهد ولايته الجديدة مزيدا من التطور والتوسع في العلاقات بين الولايات المتحدة الأميركية والعراق وفقا لاتفاقية الإطار الاستراتيجي. كما هنأ رئيس الحكومة نوري المالكي، أمس الاول الأربعاء، الرئيس الأميركي باراك أوباما بفوزه بولاية رئاسية ثانية، وفيما أكد رغبة العراق بتطوير علاقات الصداقة بين البلدين، أعرب أن أمه في أن تعزز هذه المناسبة بحل المشاكل الدولية



النجيفي

الوطني أو الدولي". وأعرب النجيفي عن أمه "بالتوفيق في تحمل أعباء المسؤولية لتحقيق مصالح وتطلعات الشعب الأمريكي لتطوير العلاقات بين بلدينا الصديقين والارتقاء بها إلى آفاق أرحب". وكان رئيس الجمهورية جلال الطالباني هنا، أمس الاول الأربعاء، الرئيس الأميركي باراك أوباما بمناسبة فوزه بولاية رئاسية ثانية، معربا عن أمه

General Political Daily Issued by: Al - Mada Establishment for Mass Media, Culture & Art

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير فخرى كريم

المدير العام غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي عدنان حسين

نائب رئيس التحرير علي حسين

سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي

المدير الفني خالد خضير

بغداد، شارع أبو نؤاس - محلة 102 - زقاق 13 بناء 141 هاتف: 01188090909 - 01188090909

كردستان، أربيل، شارع برايتي - دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: 82777 - 7366 هاتف: 01188090909 - 01188090909

فاس: 0222289 مكاتبة: بغداد/كردستان/دمشق/بيروت/القاهرة/قبرص

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

المواطن ودولة القانون بقائمة.. وأخرى للمستقلين باسم مدنية

كتل نيابية ترسم خارطتها السياسية في انتخابات مجالس المحافظات المقبلة

□ بغداد / المدى

□

كشف النائب عن كتلة المواطن البرلمانية علي شبر، امس الخميس، عن قرب إعلان اتفاق بين ائتلاف دولة القانون والمجلس الأعلى الإسلامي للدخول في قائمة موحدة في انتخابات مجالس المحافظات المقبلة.

وقال شبر لـ "المسلة"، إن "هناك اتفاقا سيتم الإعلان عنه خلال الأيام القليلة المقبلة بشأن دخول ائتلاف دولة القانون والمجلس الأعلى الإسلامي في قائمة موحدة لخوض انتخابات مجالس المحافظات".



وأشار شبر إلى أن "هناك مباحثات تجري حاليا بين قيادات الكتل المكونة للتحالف الوطني للدخول في قائمة موحدة خلال الانتخابات إلا أن التيار الصدري يعارض هذا التوجه".

وأوضح شبر أن "التيار الصدري يريد الدخول بمفرده لسباق الانتخابات وبالخصوص في المحافظات الغربية على أن يعود من جديد للدخول في ذلك التحالف بعد الانتخابات".

يذكر أن التحالف الوطني يضم عددا من القوى السياسية الشيعية ومنها ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء نوري المالكي والمجلس الأعلى الإسلامي بزعامة

السيد عمار الحكيم وكتلة الأحرار الجناح السياسي للتيار الصدري بزعامة السيد مقتدى الصدر ومنظمة بدر وتيار الإصلاح وحزب الفضيلة الإسلامية، ويعد أكبر الكتل البرلمانية، الأمر الذي جعل رئاسة الحكومة بحوزتها.

أعلن الناطق الرسمي باسم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات صفاء الموسوي أن عدد الكيانات السياسية التي تقدمت للمكتب الوطني في المفوضية يطلب التسجيل والمشاركة في انتخاب مجالس المحافظات غير المنتظمة في إقليم /١١/ كياناً سياسياً لحد الآن.

وقال في بيان صحفي تلقت المدى نسخة

منه "أن أربعة كيانات سياسية ستتم المصادقة عليها لتوفر شروط التسجيل فيها فيما تستمر المفوضية بدراسة طلبات سبعة كيانات أخرى للوقوف على مدى توفر تلك الشروط فيها".

وكانت المفوضية قد بدأت بتسجيل الكيانات السياسية والمصادقة عليها في المكتب الوطني في بغداد ومكاتبها في المحافظات في الخامس من الشهر الجاري وتستمر لمدة عشرين يوماً.

وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات اكدت استعدادها لإجراء انتخابات مجالس المحافظات غير المنتظمة بإقليم في موعدا المحدد في العشرين من نيسان عام ٢٠١٣.

بالمقابل كشف النائب المستقل في مجلس النواب كاظم الصيادي "عن قرب الإعلان عن كتلة برلمانية داخل مجلس النواب مكونة من نواب البرلمان المستقلين".

وقال الصيادي في بيان له تلقت المدى نسخة منه امس الخميس، أن "الأيام القليلة المقبلة ستشهد إعلان كتلة نيابية مكونة من أعضاء البرلمان المستقلين تحمل اسم الكتلة المدنية".

وأضاف أن "أعضاء البرلمان الذين لا ينتمون إلى كتل سياسية ويمارسون أعمالهم بشكل مستقل لا يكون لهم الصوت المسموع كما هو حال النواب الذين ينتمون إلى كتل وأحزاب سياسية، وبالتالي فقد ارتأت مجموعة من النواب المستقلين أن ينضموا إلى كتلة واحدة ليكون لهم تأثير داخل قبة البرلمان وبالتالي ينعكس الأمر على خدمة المجتمع".

ولم يكشف الصيادي عن الشخصية التي ستترأس هذه الكتلة، بينما استبعدت الكتلة البيضاء ائتلافها مع دولة القانون خشية أن تفقد أصواتها في محافظاتهم.

وقال رئيس ائتلاف العراقية الحرة قتيبة الجبوري، امس الخميس، الائتلاف مع دولة القانون في انتخابات مجالس المحافظات المقبلة ما زال في طور النقاش، لافتاً إلى أن هذا الاتفاق قد يضر ائتلافه في مناطق نفوذه.

قال الجبوري لـ "المسلة": "إن "الائتلاف مع دولة القانون ما زال في طور النقاش خوفاً من التداعيات السلبية"، مبيّناً أن "اتفاقنا مع دولة القانون قد يضرنا في مناطقتنا".

وأوضح الجبوري "ما زلنا نفكر في المناسب التي يمكن أن نحققها من هذا الائتلاف مع دولة القانون خلال انتخابات مجالس المحافظات المقبلة".

يذكر ائتلاف العراقية الحرة احد الكتل البرلمانية التي انفصلت عن القائمة العراقية، في الثالث من أيلول الماضي، وتتكون من النواب قتيبة الجبوري زهير

الأعرجي وعالية نصيف ولبنى رحيم كريم وأمنة العبيدي وكريمة الجواري ومحمد الدمي، بعد انشقاق (غالبيتهم) عن الكتلة العراقية البيضاء.

وكان النائب المستقل في مجلس النواب كاظم الصيادي كشف عن قرب تشكيل تحالف نيابي لخوض انتخابات مجالس المحافظات المقبلة عام ٢٠١٣.

وقال الصيادي في ٣١ من الشهر الماضي "هناك مساعي لتشكيل تحالف جديد سيعلن عنه قريباً لخوض انتخابات مجالس المحافظات، لكن لحد لم يتم الاتفاق على تسميته ويبلغ عدد أعضائه من ثلاثة إلى أربعة، ونسعى الى ان يصل العدد بقدر الإمكان الى عشرة أعضاء، لإعلان هذا التكتل الذي يتسم بالطابع المدني"، مضيفاً ان "التحالف الجديد وبعد إعلان تشكيله سيدخل في حوارات مع ائتلاف دولة القانون لبحث إمكانية الائتلاف معه في حال منحنا الأخير استحقاقنا الانتخابي في المحافظات، وفي حال عدم التوصل الى اتفاق بذلك فإن التكتل سيخوض الانتخابات بشكل منفرد وقد يتألف معه عقب الانتخابات".

وأشار الصيادي إلى أن "أهداف التحالف الجديد بناء دولة مدنية بعيدة كل البعد عن المحاصصة السياسية والجهوية وسيضم شخصيات مهنية وكفاءة ووزراء سابقين وشيوخاً ووجهاء عشائر"، لافتاً إلى أن "التحالف الجديد سيعمل على التصدي بتسليم المناصب العليا في المحافظات إلى شخصيات مستقلة والقضاء على هيمنة الأحزاب المنتفذة فيها".

يذكر أن مجلس الوزراء قرر في جلسته الاعتيادية الثلاثاء الماضي، بناءً على اقتراح المفوضية العليا المستقلة للانتخابات تحديد موعد إجراء انتخابات مجالس المحافظات غير المنتظمة بإقليم في العشرين من شهر نيسان من العام المقبل ٢٠١٣.

نواب يستغربون غياب موازنة ٢٠١٣ من جلسة أمس

بغداد / المدى

قالت عضو اللجنة المالية في مجلس النواب إن مشروع قانون موازنة العام ٢٠١٣، وصل إلى هيئة رئاسة مجلس النواب وسيتم إرساله اليوم إلى اللجنة المختصة وهي اللجنة المالية البرلمانية.

وأضافت النائبة عن التحالف الكردستاني في تصريح لوكالة إيبا أن جلسة أمس لن تشهد عرض مشروع قانون موازنة العام ٢٠١٣ الاتحادية رغم وصوله إلى هيئة رئاسة البرلمان، وأن الكتل السياسية تنتظر قرار هيئة رئاسة البرلمان بإحالة القانون إلى اللجنة المالية.

وتابعت أن "عمل البرلمان مستمر إلى الأسبوع المقبل" متوقعة أن يتم عرض القانون على مجلس النواب قبل انتهاء الفصل الحالي ووفقاً للدستور والنظام الداخلي، وأضافت "عند عرض الموازنة على البرلمان يتحتم على المجلس أن يمدد عمله للفصل التشريعي الحالي ويعقد جلسات خاصة لحين التصويت على الموازنة وإقرارها".

بينما يسعى نواب من كتل مختلفة إلى تعطيل الموازنة لحين ابتداء العطلة التشريعية، ومناقشتها بعد انتهائهم.

وكان رئيس اللجنة المالية النيابية حيدر العبادي قد لمح بسعي بعض النواب بالضغط على هيئة رئاسة البرلمان لتأخير الموازنة، وعدم إرسالها إلى اللجنة المالية لمناقشتها كي لا يتعارض توقيعها مع عطلةم التشريعية. رجح عضو كتلة المواطن النائب عن التحالف الوطني عزيز العكيلي، أن تبدأ عطلة مجلس النواب في يوم ١٤ من الشهر الحالي، وتأجيل القوانين المعطلة للفصل التشريعي المقبل.

وقال العكيلي في تصريح للوكالة الإخبارية إن حرمة القوانين المعطلة في مجلس النواب قد ترحل للفصل التشريعي المقبل، لقرب عطلة مجلس النواب، مرجحاً أن تبدأ العطلة يوم ١٤ من الشهر الحالي، وذلك لأن مشروع الموازنة المالية يحتاج إلى مشاورات ونقاشات قد تطول إلى أكثر من شهر، وتأجيل عطلة المجلس لمدة شهر قد تكون غير كافية لإقرار الموازنة. وأشار النائب عن الوطني إلى أن بعض الكتل تريد تمرير القوانين المعطلة وفق التصويت على هذا القانون مقابل تصويت الكتلة الأخرى على الآخر، وهكذا.

ويعمل مجلس النواب، وفق آلية أسبوع يتضمن عقد جلسات للمجلس واللجان البرلمانية، وأسبوع آخر يتواجد النواب في محافظاتهم للاطلاع على واقع ناخبهم، وشهد المجلس مؤخراً خلافات كثيرة على مجموعة قوانين البنى التحتية، العفو العام، النفط والغاز، المحكمة الاتحادية، مجلس القضاء وكان آخرها مقترح قانون تحديد ولايات الرئاسات الثلاث بولاييتين فقط.

النزاهة تصف صفقة السلاح الروسي بـ "المشبوهة"

بغداد / المدى

أعلنت لجنة النزاهة النيابية، أمس الخميس، عن توجيهها كتاباً رسمياً إلى رئاسة الجمهورية تطالب فيه بتجريد نائب رئيس الجمهورية المحكوم بالإعدام طارق الهاشمي من منصبه وامتيازاته.

فيما وصفت اللجنة صفقة السلاح العراقية الروسية بـ "المشبوهة"، مطالبة رئيس الحكومة نوري المالكي بإيقافها، وإعادة التفاوض بشأنها من خلال لجنة يتم اختيارها بدقة.

وقال رئيس اللجنة النائب بهاء الاعرجي في مؤتمر صحفي عقده بمبنى مجلس النواب وحضرته "المدى": "إننا في اللجنة وجهنا كتاباً إلى رئاسة الجمهورية طالباً فيه بسحب يد الموظف طارق الهاشمي من جميع امتيازاته حتى لا يتمتع بصفته ككاتب لرئيس الجمهورية".

وأضاف الاعرجي وهو رئيس كتلة الأحرار النيابية "أرجو من فخامة رئيس الجمهورية جلال طالباني الأخذ بما جاء في هذا الكتاب، وكلنا أمل على أن يتفاعل مع طلبنا".

يشار إلى ان المحكمة الجنائية المركزية، أصدرت سابقاً ثلاثة أحكام بالإعدام بحق الهاشمي وصهره، الأول يقضي بإعدام طارق الهاشمي في قضية قتل الحامية وضابط بالأمن الوطني وزوجته، والثاني بالإعدام في قضية لصق عبوة بسيارة ضابط في الداخلية كما صدر بحقه حكم آخر بالمؤبد، والثالث على خلفية تورطه هو وصهره بتجهيز سيارة مفخخة نوع كيا في منطقة المدائن لتفجيرها على زوار عاشوراء القادمين من محافظة واسط باتجاه كربلاء العام الماضي.

ويقيم الهاشمي الذي صدرت بحقه مذكرة اعتقال بثمة "الإرهاب" في تركيا منذ التاسع من نيسان الماضي،



بعد مغادرته إقليم كردستان الذي لجأ إليه بعد أن عرضت وزارة الداخلية في ١٩ من كانون الأول ٢٠١١ اعتراضات مجموعة من أفراد حمايته بالقيام بأعمال عنف بأوامر منه.

ومنحت الحكومة التركية، في ٣١ من شهر تموز الماضي، الهاشمي إقامة دائمة في البلاد، لتؤكد بذلك رفضها تسليمه للسلطات العراقية.

وأصدرت منظمة الشرطة الدولية (الترربول)، في ٨ من شهر أيار الماضي، مذكرة حمراء بحق الهاشمي بناءً على شكوك بأنه متورط في قيادة وتمويل جماعات إرهابية في العراق، والتي قالت إنها تحد بشكل كبير من حرية في التنقل وتتيح للبلدان المتواجد فيها إلقاء القبض عليه، فيما أكدت أنها ليست مذكرة اعتقال دولية.

يذكر أن الهيئة التحقيقية بشأن قضية الهاشمي أعلنت في ١٦ من شهر شباط الماضي، عن تورط حماية الأخير بتنفيذ

له بعد الولايات المتحدة، فيما ذكرت صحيفة فيدموسني الروسية أن صفقة الأسلحة البالغة قيمتها ٤,٢ مليار دولار ويجري التفاوض حولها تشمل طائرات ميغ ٢٩ - ٣٠ مروحية هجومية من طراز مي - ٢٨، ٤٢ بانتمسير-اس١ وهي أنظمة صواريخ أرض-جو.

وأهني رئيس الحكومة نوري المالكي، في ١٢ تشرين الأول، زيارته الرسمية التي شملت روسيا والتشيك، حيث وصل إلى موسكو في (٨ تشرين الأول ٢٠١٢)، على رأس وفد سياسي واقتصادي التقى خلالها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الحكومة ديمتري ميدفيديف، قبل أن يتوجه، في ١٠ تشرين الأول إلى العاصمة التشيكية براغ في زيارة رسمية.

وأثارت تلك الزيارة وصفقات الأسلحة ردد فعل متباينة من قبل الكرذ حيث أبدى التحالف الكردستاني، قلقه بشأن صفقات التسليح التي عقدها الحكومة

العراقية مع روسيا وتشيكيا، داعياً إلى توضيح أليات تلك الصفقات، فيما طالب بعدم استثناء قوات البيشمركة منها، فيما اعتبر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، صفقة السلاح "قنوية ليست نوري المالكي بإيقافها، وإعادة التفاوض بشأنها من خلال لجنة يتم اختيارها بدقة.

وقال رئيس اللجنة بهاء الاعرجي: إن "صفقة السلاح العراقية الروسية مشبوهة"، مؤكداً أن "اللجنة وجدت في تلك الصفقات، فيما حذر من انهيار اقتصاد البلد بعد تدخلات رئاسة الوزراء بعمل البنك المركزي.

يذكر أن الحكومة العراقية تسعى إلى تسليح الجيش العراقي بجميع صنوفه، حيث تعاقبت مع عدد من الدول العالمية المصنعة للأسلحة المتطورة منها الولايات المتحدة الأمريكية لغرض تجهيز الجيش من مدرعات وديبابات مطورة وطائرات مروحية وحربية منها F١٦، والتي أعلن مكتب القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي، في (١٣ أيار ٢٠١٢)، أن العراق سيتسلم الصفقة الأولى منها عام ٢٠١٤.

وتعد هذه الخطوة هي الأولى من نوعها لتدريب عراقية للتحقيق بحوادث الطيران خصوصاً وأن العراق يفقد لمثل هذه الخبرات منذ بدء تشكيل الدولة العراقية، إذ كان يشك في أغلب التحقيقات التي أجرتها الحكومات العراقية المتعاقبة في حوادث سقوط بعض الطائرات خصوصاً تلك التي كانت تقل بعض المسؤولين.

وعانى قطاع الطيران المدني العراقي من توقف تام وعزلة كبيرة وهجرة كبيرة لكوادره خلال تسعينيات القرن الماضي بسبب العقوبات التي فرضت على العراق عقب غزو نظام صدام حسين للكويت في الثاني من آب عام ١٩٩٠، فيما شهدت مدة ما بعد نيسان ٢٠٠٠ عمليات اغتيال

وقيادة القوة الجوية العراقية على التحقيق في حوادث الطائرات.

وأضاف البيان أن "فترة التدريب استمرت من ١٤ لغاية ١٨ من شهر تشرين الأول الماضي في معهد التدريب الجوي"، موضحاً أن "الغاية من عملية التدريب هي دعم جهود العراق في تلبية معايير التحقيق التي وضعتها منظمة الطيران المدني الدولية".

من جانبه، أكد السفير الأمريكي في العراق ستيفن بيكر وفيت أن "عملية التدريب تعد خطوة هامة للجهود التي تبذلها هيئة الطيران المدني العراقي لتطوير قدراتها على المدى البعيد وضمان سلامة قطاع الطيران المدني في العراق".

واشنطن تعلن الانتهاء من تدريب ٢٢ عراقياً على التحقيق في حوادث الطيران

المدى برس / بغداد

أعلنت السفارة الأمريكية في العراق، أمس الأول الأربعاء، عن انتهاء هيئة سلامة النقل الوطني الأمريكي من تدريب ٢٢ عراقياً على التحقيق في حوادث الطائرات، فيما عدت أن هذه التدريبات تأتي ضمن إطار تطوير قطاع الطيران المدني في العراق وضمان معايير السلامة فيه.

وقالت السفارة في بيان صدر عنها، الأربعاء، وتلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "مسؤولي هيئة سلامة النقل الوطني الأمريكي زاروا مؤخراً العراق بغية تدريب ٢٢ طالباً عراقياً من هيئة الطيران المدني العراقي



طلات العشرات من الطيارين العراقيين. وكان العراق والولايات المتحدة وقعا في نهاية تشرين الثاني ٢٠٠٨، وإضافة إلى اتفاقية سحب القوات اتفافية ثانية سميت (الطيار) وتهدف لدعم الوزارات والوكالات العراقية في الانتقال من الشراكة الإستراتيجية مع جمهورية العراق إلى مجالات اقتصادية ودبلوماسية وثقافية وأمنية، فضلا عن توفير مهمة مستدامة لحكم القانون بما فيه برنامج تطوير الشرطة والانتهاج من أعمال التنسيق والإشراف والتقرير لصندوق العراق للإغاثة والإعمار، ومن المؤمل أن تستمر هذه الاتفاقية إلى سنتين عديدة.

يتطلب استفتاءً شعبياً وتشريعه سيني الأزمة السياسية

قانون يحظر ولاية ثلاثة للمالكي . . ورئاسة الوزراء تهدد باللجوء للمحكمة الاتحادية

خطا معارضو التجديد لرئيس الوزراء نوري المالكي خطوة متقدمة على طريق تحديد ولايته باثنتين وذلك بالدفع بمشروع قرار بهذا الصدد إلى مجلس النواب لمناقشته بعد مصادقة اللجنة البرلمانية القانونية عليه بأغلبية أعضائها بالرغم من معارضة نواب ائتلاف دولة القانون الذي يترأسه المالكي والذي يتطلع لولاية ثالثة وسط توقعات بخلافات جديدة بين الكتل السياسية حول المشروع حيث هددت الحكومة باللجوء للمحكمة الاتحادية لتقضه.

بغداد / المدى

صادقت اللجنة القانونية في مجلس النواب بأغلبية الأصوات على مشروع قانون تحديد ولاية الرئاسات الثلاث للجمهورية والبرلمان والحكومة باثنتين ويأثر رجعي. ويحدد الدستور العراقي الجديد المصادق عليه في استفتاء شعبي أواخر عام ٢٠٠٥ ولاية رئيس الجمهورية باثنتين لكنه لم يحدد بالنسبة لرئيسي الوزراء ومجلس النواب.

وتضم اللجنة ١٦ عضواً، وافق عشرة منهم على مشروع القانون فيما عارضه ستة بينهم خمسة أعضاء يمثلون ائتلاف دولة القانون الذي يعتبر القانون مخالفاً لمواد الدستور وقرارات المحكمة الاتحادية. وسيحال مشروع القانون إلى رئاسة مجلس النواب لإبراجه ضمن جدول أعمال جلساته للبدء بالآليات الخاصة بتشريعه.

لكن مشروع القانون يواجه معارضة ائتلاف المالكي وبعض مكونات التحالف الوطني الشيعي غير ان القائمة العراقية والتحالف الكردستاني والتيار الصدري احدى تشكيلات التحالف الشيعي يؤيدون المشروع ويقفون الى جانب تحديد ولايات الرئاسات الثلاثة. وتقول القوى المؤيدة للمشروع انه سيوجد قاعدة تحافظ على النظام الديمقراطي في البلاد وعلى المكتسبات المتحققة في العراق الجديد. يذكر أن ١٣٣ نائباً قد وقعوا على طلب تشريع القانون من بين ٢٢٥ نائباً هم مجموع أعضاء مجلس النواب.

ويتوقع أن تشهد نقاشات مشروع القانون جدلاً وخلافات واسعة في بلد يعاني أصلاً من أزمات سياسية حادة وفي حال المصادقة عليه يتوجب الأمر تعديل الدستور وهذا يتطلب بدوره إجراء استفتاء شعبي على التعديل كما ينص على ذلك الدستور نفسه وهو أمر

سيسغرق وقتاً طويلاً قد يلامس موعد الانتخابات النيابية العامة المنتظرة مطلع عام ٢٠١٤.

وقد اعتبر المستشار القانوني لرئيس الحكومة نوري المالكي، أمس، مشروع القانون غير ملزم لها، موضحاً انه بإمكان الحكومة إلغاء مقترح مجلس النواب فيما لو شرعه. وقال فاضل محمد جواد إن رسالة رئيس الجمهورية جلال طالباني الى مجلس النواب قبل ايام كانت واضحة حين بينت ان مشاريع القوانين يجب ان تأتي من الحكومة ورئيس الجمهورية ولا يحق لمجلس النواب تشريع القوانين قبل وصولها إليه منها، مبيناً أن مجلس النواب ووفقاً للدستور يحق له تقديم مقترح قانون وإرساله الى الحكومة على أن يأخذ طريقه نحو التشريع.

وأضاف في تصريح نقله المركز الخبري لشبكة الاعلام العراقية الرسمية أن أي سند دستوري لمقترح تحديد ولايات رئيسي الوزراء ومجلس النواب غير موجود وفيما لو شرعه البرلمان سنجأ الى المحكمة الاتحادية لإبطاله.

وأشار الى ان الحكومة كانت لجأت الى المحكمة الاتحادية حينما اضاف مجلس النواب بعض الفقرات التي موازنة عام ٢٠١٢ و صدر مؤخرًا قرار المحكمة ببطان الفقرات المضافة من البرلمان كما أن مقترحات القوانين التي شرعها مجلس النواب دون علم الحكومة تم الطعن بها في المحكمة الاتحادية وتم إلغاؤها مثل قانون وزارة البلديات وقانون وزارة العمل.

يذكر ان المادة ٧٢ من الدستور العراقي تنص على تحديد ولاية رئيس الجمهورية بأربع سنوات ويجوز إعادة انتخابه لولاية ثانية فقط إلا أن الدستور لم يحدد عدد ولايات رئيسي الوزراء والبرلمان.

وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر قد دعا في تموز (يوليو) الماضي لافتاً إلى أن "الشعب لم يصمت في حالة محاربته بلقمة عينه". وكان مجلس الوزراء قرر في جلسته الثامنة والأربعين التي عقدت، الإثنين (٦ تشرين الثاني ٢٠١٢)، استبدال البطاقة التمييزية المطبقة حالياً بمبالغ نقدية توزع على المشمولين بالنظام المذكور بواقع (١٥) ألف دينار لكل فرد، فيما اعتبر رئيس الحكومة نوري المالكي، أمس الخميس (٨ تشرين الثاني ٢٠١٢)، أن نظام البطاقة التمييزية بحاجة إلى الإصلاح، مؤكداً أن مجلس الوزراء قرر توفير المواد الغذائية في الأسواق بالإضافة إلى المبلغ المقرر.

واعتبر المتحدث باسم الحكومة والديباغ، أمس الأول الأربعاء ٧ تشرين الثاني، أن هذا القرار جاء للقضاء على حالات الفساد المرافقة لتوزيعها، مشيراً إلى أن الحكومة أضافت مبلغ ٢ آلاف

مجلس النواب إلى التصويت على قانون يحدد ولايات الرئاسات الثلاث بدورتين "لتجنب الدكتاتوريات". كما قدم النائب المستقل صباح الساعدي في أيلول (سبتمبر) عام ٢٠١١ إلى مجلس النواب مسودة قانون تضم ست نقاط يحدد ولاية رئيس الوزراء بولايتين أي ثماني سنوات فقط سواء كانت الولايتين قبل أو بعد القانون.

يذكر أن رئيس الوزراء نوري المالكي تسلم منصب رئاسة الوزراء في ولايته الأولى عام ٢٠٠٦ عندما حل خلفاً لرئيس التحالف الوطني إبراهيم الجعفري بعد أن فاز الائتلاف الوطني الموحد حينها بالانتخابات البرلمانية فيما شكل المالكي قبيل انتخابات آذار (مارس) عام ٢٠١٠ ائتلاف دولة القانون الذي حل ثانياً بحصوله على ٨٩ مقعداً برلماناً بعد القائمة العراقية التي فصلت على ٩١ مقعداً، ورشحت رئيسها إياد علاوي للمنصب إلا أن مسألة الأغلبية السياسية بعد أن تحالف الائتلاف المالكي مع التحالف الوطني الذي حصل على ٧٠ مقعداً هي التي حسمت الموقف لصالح المالكي ليتقلد ولايته الثانية رسمياً في ٢١ كانون الأول (ديسمبر) عام ٢٠١٠ بعد أن منحه البرلمان الثقة.

مشروع قانون تحديد ولاية الرئاسات الثلاث

وينص مشروع القانون على انتهاء مدة ولاية رئيس الجمهورية بانتهاء الدورة الانتخابية لمجلس النواب التي انتخب فيها رئيساً من قبل المجلس ولا يجوز تولي منصب رئيس الجمهورية من قبل الشخص نفسه لأكثر من ولايتين متتاليتين أو غير متتاليتين. كما يحدد انتهاء مدة ولاية رئيس الوزراء بانتهاء الدورة الانتخابية لمجلس النواب الذي منحه فيها الثقة ولا يجوز تولي هذا المنصب من قبل الشخص نفسه لأكثر

من ولايتين متتاليتين أو غير متتاليتين. ويشير كذلك إلى انتهاء مدة ولاية رئيس مجلس النواب بانتهاء الدورة الانتخابية للمجلس التي انتخب فيها رئيساً من قبل النواب ولا يجوز تولي المنصب من قبل الشخص نفسه لأكثر من ولايتين متتاليتين أو غير متتاليتين سواء كان ذلك قبل نفاذ هذا القانون أو بعده.

وجاء في نص مشروع القانون الذي اطلعت عليه "إيلاف":

استناداً لأحكام الدستور والنظام الداخلي لمجلس النواب الموقر نحن الموقعين في أنناه نتقدم لسيادتك بمقترح قانون تحديد الولايات للرئاسات الثلاث (الجمهورية والنواب والوزراء) راجين إحالته إلى اللجنة القانونية بعبء السير في خطوه التشريعية.

رئاسة الجمهورية

بناء على ما شرعه مجلس النواب وصادق عليه رئيس المجلس استناداً للبند (اولا) من المادة (٦١) والبند (ثالثا) من المادة (٧٢) من قانون رقم لسنة ٢٠١٢.. مقترح قانون تحديد مدة ولاية رئيس الجمهورية ورئيس مجلس

النواب ورئيس مجلس الوزراء:

المادة (١):

أولاً: تنتهي مدة ولاية رئيس الجمهورية بانتهاء الدورة الانتخابية لمجلس النواب التي انتخب فيها رئيساً من قبل النواب ولا يجوز تولي منصب رئيس الجمهورية من قبل نفس الشخص لأكثر من ولايتين متتاليتين أو غير متتاليتين سواء كان ذلك قبل نفاذ هذا القانون أو بعده.

المادة (٢):

أولاً: تنتهي مدة ولاية رئيس مجلس النواب بانتهاء الدورة الانتخابية لمجلس النواب التي انتخب فيها رئيساً من قبل المجلس.

ثانياً: لا يجوز تولي منصب رئيس مجلس النواب من قبل نفس الشخص لأكثر من ولايتين متتاليتين أو غير متتاليتين سواء كان ذلك قبل نفاذ هذا القانون أو بعده.

المادة (٣):

أولاً: تنتهي مدة ولاية رئيس مجلس

الوزراء بانتهاء الدورة الانتخابية لمجلس النواب التي منح فيها الثقة لرئاسة مجلس الوزراء من قبل المجلس.

ثانياً: لا يجوز تولي منصب رئيس مجلس الوزراء من قبل نفس الشخص لأكثر من ولايتين متتاليتين أو غير متتاليتين سواء كان ذلك قبل نفاذ هذا القانون أو بعده.

المادة (٤):

تعتبر إحدى الولايتين المذكورتين في المواد (١) (٢) (٣) أعلاه التي تنتهي بالإعفاء أو الاستقالة أو حل مجلس النواب أو سحب النواب الثقة قبل انتهاء الدورة الانتخابية.

المادة (٥):

يعد مجلس الوزراء مستقياً إذا شغل أكثر من نصف مناصب أعضائه سواء بالاستقالة أو الإقالة أو سحب الثقة.

المادة (٦):

أولاً: يعتبر مجلس الوزراء حكومة تصريف أعمال في الحالات الآتية:

أ- انتهاء الدورة الانتخابية لمجلس النواب.
ب- حل مجلس النواب نفسه قبل انتهاء



دورته الانتخابية.
ت- استقالة مجلس الوزراء أو رئيسه.

ث- سحب الثقة من رئيس مجلس الوزراء.
ثانياً: تقتصر مهمة حكومة تصريف الأعمال على تصريف الأمور اليومية والاعتيادية فقط.

المادة (٧):

لا يكلف رئيس مجلس النواب الذي تسحب الثقة منه على اثر استجواب بمنصب رئيس مجلس الوزراء مرة أخرى ولو كانت ولايته التي سحب الثقة منه هي الولاية الأولى.

المادة (٨):

ينفذ هذا القانون من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية.
الأسباب الموجبة:
لغرض تنظيم مدة ولاية رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء والأحكام المتعلقة بها ولأهمية ذلك في البناء الديمقراطي للدولة وإداسة التداول السلمي للسلطة شرع هذا القانون.

مصدر أممي: خطف الأطفال ينتشر في بغداد لتمويل "القاعدة"

بغداد / المدى

شبير والدورة والبيع وحى الفرات والرضوانية وأبو غريب والتاجي والشعلة والحرية في جانب الكرخ، وعزاً المصدر السبب إلى أن المجموعات المسلحة والمليشيات تلجأ إلى خطف أعداد كبيرة من الأطفال أثناء توجههم إلى المدارس أو أثناء لعبهم داخل الأزقة، مبيناً أن هذا النوع من الخطف سهل وسريع.

وأوضح المصدر الأمني أن الخاطفين يطلبون الفدية بحسب المستوى المعيشي للأسرة، حيث تصل في الأحياء الفقيرة إلى ١٠ ملايين دينار عراقي (نحو ٨ آلاف دولار)، أما أبناء المسؤولين والتجار والأغنياء، فترتفع الفدية المطلوبة عنهم لتصل إلى مليون دولار.

بدورها، كشفت الحامية والناشطة سعاد اللامي، رئيسة إحدى الجمعيات التي تعنى بحماية المرأة والطفولة، أن بعض حالات الخطف تقوم بها عصابات الاتجار بالأعضاء البشرية، ونقلت الصحيفة عنها قولها إن تلك العصابات تركز نشاطها في الأحياء الفقيرة والبعيدة من مركز العاصمة، وتقوم بخطف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٦ عاماً، لقتلهم وتهريب أعضائهم وبيعهم خارج العراق.

وأضافت اللامي انه "في خلال الشهر الماضي اكتشفت الشرطة مقبرة جماعية تضم أكثر من ٢٥ طفلاً في منزل يقع في أحد الأحياء العشوائية شرق بغداد، تديره عائلة مكونة من ٧ أشخاص (٤ رجال و ٣ نساء)، يمتنون بالتجارة بالأعضاء البشرية".

يذكر أن تقارير دولية عدة أشارت إلى ازدياد حالات خطف الأطفال في العراق وصلت إلى نحو ٩٠٠ حالة بحسب بيان لصندوق رعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة (اليونيسيف)، فيما أكد تقرير صدر أخيراً عن لجنة حقوق الإنسان العراقية أن أكثر من ٦ آلاف حالة اختطاف للأطفال حصلت في البلاد منذ عام ٢٠٠٣، تعرض فيها نصف الخاطفين للقتل.

قال مصدر عن مصدر أممي رفيع، إن عمليات خطف الأطفال في العاصمة بغداد تشهد ارتفاعاً غير مسبوق من قبل تنظيم القاعدة بهدف تمويل نفسه، فيما أفادت محامية ناشطة في المجتمع المدني بالعثور على مقبرة جماعية شرق بغداد تضم أكثر من ٢٥ طفلاً تم خطفهم وقتلهم لتاجر بأعضائهم.

ونقلت الصحيفة الحية اللندنية عن المصدر الأمني الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن يوم الثلاثاء الماضي (٦ تشرين الثاني ٢٠١٢) شهد خطف أكثر من ٢١ طفلاً في مناطق مختلفة من العاصمة، لافتاً إلى ارتفاع عمليات الخطف بشكل غير مسبوق في جميع مناطق بغداد من دون استثناء.

ولفت المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه الى أنه "لا يملك إحصاءات دقيقة، لكن الحالات التي رصدت خلال هذا الأسبوع وحده تتجاوز ٣٠ عملية خطف"، مضيفاً أن "غالبية عمليات الخطف تندرج ضمن الجريمة المنظمة، وسببها لجوء المجموعات المسلحة لا سيما تنظيم القاعدة إلى خطف الاطفال لتمويل نفسها، بعد تمكن القوات الأمنية من تجفيف معظم منابع التمويل القادمة من الخارج".

وكشف المصدر الأمني لـ"الحياة" أن "جهاز مكافحة الإرهاب تمكن قبل أيام قليلة من تحرير طفل خطفه تنظيم "القاعدة"، وطلب التنظيم مبلغ ٦٠٠ ألف دولار مقابل إطلاق سراحه حياً، لكن الجهاز كشف المخبأ السري للخاطفين وأعادهم سالماً إلى أهله".

وأضاف أن "عمليات الخطف لا تقتصر على أطفال الأسر الغنية، بل إن أكثر العمليات تحدث في أطراف العاصمة والأحياء الفقيرة، مثل منطقة العبيدي ومدينة الصدر وبغداد الجديدة في جانب الرصافة من بغداد، وفي مناطق أبو

إلى محكمة الرصافة بالتنسيق مع هيئة النزاهة، بعد قرارها القاضي بإسقاط التهم بالفساد الموجهة ضد الوزير، متهماً أحزاباً بالحكومة بالتستر على الشخصيات الفسدة فيها.

وكانت الهيئة القضائية في محافظة العنتري أصدرت في السابع من حزيران من عام ٢٠٠٩، قراراً بالإفراج عن وزير التجارة عبد الفلاح السوداني بكفالة تبلغ ٥٠ مليون دينار عراقي مع التوصية بمنعه من السفر لحين محاكمته مجدداً.

وتسلم عبد الفلاح السوداني منصبه في حزيران ٢٠٠٦ مع تشكيل حكومة جديدة برئاسة نوري المالكي، ومثل السوداني الذي ينتمي إلى حزب الدعوة تنظيم العراق أمام البرلمان في أيار ٢٠٠٩ إثر اتهامه من قبل لجنة النزاهة البرلمانية بالتورط في قضايا فساد إداري، واستقال الوزير في حزيران من العام نفسه بعد اعتقاله في مطار بغداد أثناء محاولته الخروج من البلاد، كما اعتقل شقيقا السوداني بسبب اتهامات تشير إلى ضلوعهما في القضايا التي اتهم بها الوزير السوداني.

واستمرت وزارة التجارة تدار بالوكالة منذ استقالة عبد الفلاح السوداني، من قبل وزير الدولة لشؤون البرلمان صفاء الدين الصافي.



دينار لكل فرد على سعر المواد التموينية والمقدر بنحو ١٢ ألف دينار. وأعلنت لجنة النزاهة في مجلس النواب أعلنت، في حزيران، أن السلطات القضائية أصدرت حكماً غيابياً على وزير التجارة السابق عبد الفلاح السوداني بالسجن سبع سنوات لإدانته بقضايا فساد. وأصدرت محكمة جنابات الرصافة، في ٢٨ آب، حكماً ببراءة وزير التجارة السابق عبد الفلاح السوداني من تهم الفساد التي وجهت إليه من قبل رئيس لجنة النزاهة النيابية صباح الساعدي، وهيئة النزاهة، بسبب عدم كفاية الأدلة والحجج المقدمة ضده.

فيما أعلنت وزارة التجارة، في ٢ أيلول، أن محكمة التمييز



بغداد / المدى

طالب عضو لجنة النزاهة البرلمانية جواد الشهبلي، أمس الخميس، رئيس الحكومة نوري المالكي باعتقال وزير التجارة الأسبق "الهارب" عبد الفلاح السوداني ومكافحة الفساد بصفتها تسليح الجيش الأخيرة قبل إلغاء البطاقة التموينية، فيما اتهم الحكومة بالسعي إلى دعم الطبقات العليا ومحاربة الفقراء.

وقال الشهبلي في حديث لـ"السومرية نيوز": إن المواطن العراقي يعاني ارتفاع الأسعار، حيث لا توجد مؤسسة اقتصادية حقيقية في الشارع العراقي، مطالباً رئيس الحكومة نوري المالكي باعتقال وزير التجارة الهارب عبد الفلاح السوداني ومكافحة الفساد الموجود بصفتها تسليح الجيش الأخيرة قبل إلغاء البطاقة التموينية، بحسب تعبيره.

وأضاف الشهبلي أن إلغاء البطاقة هو دليل على ضعف الحكومة في محاربة الفساد، متهماً الحكومة بـ"السعي إلى دعم الطبقات العليا، وإعلان الحرب عن الفقراء".

واعتبر الشهبلي أن "هذه الخطوة غير منطقية وغير صحيحة"، داعياً الحكومة إلى "التراجع عنها".

وأكد الشهبلي أن "المواطن العراقي سوف يدفع ثمن ذلك،

المالكي : مبلغ الـ (١٥) ألف دينار قد يزيد إلى (٢٥)

سياسيون : إلغاء البطاقة دليل على ضعف الحكومة في محاربة الفساد

◆ مواطنون: استبدالها نقداً سيفرغ جيوب الفقراء ويملا قاصات الأغنياء

دافع رئيس الوزراء نوري المالكي أمس الخميس عن قرار حكومته القاضي باستبدال البطاقة التموينية بمبالغ نقدية، مؤكداً في بيان صدر عقب كلمته على هامش حضوره وضع حجر الأساس لمشروع إنشاء مستشفى شمال بغداد تلقت المدى نسخة منه أن نظام البطاقة التموينية بحاجة إلى الإصلاح، مبيناً أن مجلس الوزراء قرر توفير المواد الغذائية في الأسواق بالإضافة إلى المبلغ المقرر.

وعزا ذلك القرار بقوله، "نحن اليوم أمام عراق يحتاج إلى إصلاحات وتطوير واستحداث لكل الأنظمة التي ورثناها في مجالات الصحة والزراعة والصناعة والتعليم والإسكان وغيرها".

وشدد المالكي بقوله "نحن ماضون بإصلاح أنظمة جميع القطاعات وبالأخص في المجال الصحي والمستشفيات التخصصية وإنشاء مراكز صحية ومستشفيات لعلاج الحالات الصعبة".

□ بغداد /المدى

وفي سياق متصل نقلت قناة العراقية عن المالكي القول "إن مبلغ الـ (١٥) ألف دينار قد يزيد إلى (٢٥) ألف دينار.

ووصف المتحدث باسم الحكومة علي الدباع أول من أمس الأربعاء، أن قرار إلغاء البطاقة التموينية جاء للقضاء على حالات الفساد المرافقة لتوزيعها، مشيراً إلى أن الحكومة أضافت مبلغ ٣ آلاف دينار لكل فرد على سعر المواد التموينية والمقرر بنحو ١٢ ألف دينار.

وكان مجلس الوزراء قد قرر في جلسته الثامنة والأربعين التي عقدت الثلاثاء السادس من الشهر الجاري، استبدال البطاقة التموينية المطبقة حالياً بمبالغ نقدية توزع على المشمولين بالنظام المذكور بواقع (١٥) ألف دينار لكل فرد. وقد أثار القرار ردود أفعال شاذجة ومستتكرة للقرار من قبل العديد من الأوساط الدينية والسياسية والشعبية، أكدت جميعها على ضرورة توفير البدائل الحقيقية والصحيحة والعملية، التي تضمن حصول المواطن على حصته من الغذاء، وعت بعض الجهات أن القرار سيوفر الكثير من الأموال المهذورة على شراء المواد الغذائية المستترة.

المرجع الديني بشير الخفجي وعلى لسان نجله الشيخ علي أكد أول من أمس الأربعاء، رفضه قرار مجلس الوزراء الخاص بإلغاء البطاقة التموينية، محذراً في الوقت نفسه من نتائج سلبية كبيرة من تطبيق القرار. وشاركته كتلة الأحرار ذات الرأي وعدت الأمر بالخطير في حالة عدم توفير البدائل ووصول المواد الغذائية للمواطن الذي يعيش وسط حزمة من الأزمات. كما أكد التحالف الكردستاني، أول من أمس الأربعاء، أن إدارة الحكومة ملف البطاقة التموينية لم تكن موفقة، داعياً إياها إلى وضع ضوابط على أسعار السلع الغذائية وزيادة مبلغ تعويض البطاقة التموينية لحماية لمصالح المواطنين.

إلغاء البطاقة لا علاقة له بشروط صندوق النقد الدولي ويقول الاستشار الإعلامي لرئيس

الوزراء علي الموسوي في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن القرار لا علاقة له بشروط صندوق النقد الدولي، مبيناً أنه جاء بعد دراسة مستفيضة لواقع البطاقة التموينية".

ويوضح الموسوي أن "القرار جاء بعد تفاهم المشاكل في عملية توزيع المفردات، والتي لا تصل أحياناً إلى مستحقيها أو تصل بشكل ناقص أو متأخر"، لافتاً إلى أن "الإلغاء اختصار لطريق محاربة الفساد من خلال عدم التلاعب بالمفردات وتوزيع المبالغ المستحقها"، مشيراً إلى أن "المبالغ التعويضية البالغة ١٥ ألف دينار للفرد الواحد قيمت بشكل دقيق عن طريق وزارة التجارة"، مبيناً إن "حصصة الفرد الواحد من البطاقة التموينية، في حال وصلت بشكل كامل وبفئس الجودة، تبلغ ١٢ ألف دينار شهرياً للفرد الواحد"، مؤكداً إن "مجلس الوزراء شكل لجنة لدراسة أساليب التطبيق".

فيما يرى عضو اللجنة المالية في مجلس النواب حسن أوزمن أن "توزيع مفردات البطاقة غير مفيد للحكومة وللمواطن على حد سواء، لوجود عمليات فساد فيها، إضافة إلى عدم توزيع هذه المفردات بشكل منتظم"، داعياً إلى "توزيع المفردات على المستحقين وفق معايير محددة، ويتم استثمار المتبقي من الأموال في مشاريع التنمية".

ويبين أوزمن إن "مشاريع التنمية سوف تشجع القطاع الخاص العراقي للعمل بشكل واسع في البلاد"، لافتاً إلى أن "اللجنة المالية ستجتمع لوضع مقترحات لرفع مبلغ التعويض إلى ٥٠ ألف دينار للفرد الواحد".

من جانبه، طالب عضو اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب حسين المرعي الحكومة بالسيطرة على الأسعار والسوق للحيولة دون الوقوع في فخ الاحتكار وجشع ذوي النفوس الضعيفة. ودعا المرعي الحكومة إلى "توفير الدعم للزراعة وخصوصاً مائتي الحنطة والشلب"، مشدداً على ضرورة "رفع البسلة النقدي إلى ٢٥ ألف دينار بدلاً من ١٥ ألف دينار".

فيما طالب عضو لجنة النزاهة البرلمانية جواد الشهيلي الخميس، رئيس الحكومة

نوري المالكي باعتقال وزير التجارة الأسبق "الهاب" عبد الفلاح السوداني ومكافحة الفساد بصفتها تسليح الجيش الأخيرة قبل إلغاء البطاقة التموينية، فيما اتهم الحكومة بالسعي لدعم الطبقات العليا ومحاربة الفقراء.

وقال الشهبلي في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "المواطن العراقي يعاني من ارتفاع الأسعار، حيث لا توجد مؤسسة اقتصادية حقيقية في الشارع العراقي"، مطالبا رئيس الحكومة نوري المالكي بـ "اعتقال وزير التجارة الهارب عبد الفلاح السوداني ومكافحة الفساد الموجود بصفتها تسليح الجيش الأخيرة قبل إلغاء البطاقة التموينية"، بحسب تعبيره.

مضيفاً أن "إلغاء البطاقة هو دليل على ضعف الحكومة في محاربة الفساد"، متهماً الحكومة بـ "السعي إلى دعم الطبقات العليا، وإعلان الحرب على الفقراء".

معتبراً أن "هذه الخطوة غير منطقية وغير صحيحة"، داعياً الحكومة إلى "التراجع عنها". وأكد الشهبلي أن "المواطن العراقي سوف يدفع ثمن ذلك"، لافتاً إلى أن "الشعب العراقي لم يصمت في حالة محاربتة بلقمة عيشه".

ووصف رئيس لجنة التخطيط في مجلس محافظة بغداد محمد الربيعي في حديث لـ "السومرية نيوز"، قرار إلغاء بـ "المسرع وغير الصحيح"، مشيراً إلى "إن البلد في الوقت الحالي لا يتحمل مثل هذه القرارات، خاصة مع أزمة البطالة التي تصل إلى ٢٣ بالمئة، ما يعني إن ربع السكان تقريباً يعاني من الفقر"، داعياً "الحكومة العراقية إلى أن تطلق مشاريع ضخمة لتطوير البنى التحتية، وتحقيق نهضة عمرانية تجذب شركات عالمية من شأنها توفير حركة اقتصادية وفرص عمل للمواطنين، الذين سيحصلون على بدائل عيش مناسبة وتسد حاجتهم وتمكنهم من الاستعانة عن البطاقة التموينية"، معتقداً أن "الحكومة العراقية ستواجه صعوبات بالتأكيد إذا تم بالفعل إلغاء البطاقة، خاصة وإنها لا تستطيع حالياً، السيطرة على التجار مع وجود ضعف

في الرقابة"، مرجحاً أن "تصل حاجة المواطن إلى ٢٥ ألف دينار لتغطية حاجته من مواد التموينية التي ستتقطع عنه".

كما اعتبر نائب عن القائمة العراقية في كركوك، أول من أمس الأربعاء قرار إلغاء البطاقة التموينية مستجعلاً وغير صائب وأزمة جديدة تضاف إلى أزمات البلاد، مرجحاً وجود "لوبي ضاغط" من التجار المنتفعين وراء قرار إلغائها، فيما اعتبرها "آخر القلاع الآمنة للمواطن".

فيما استغرب العديد من المواطنين هذا القرار الذي عدوه مجحفاً بحق المواطن العراقي.

المواطن عبد الرضا يرفض إلى الآن تصديق خبر إلغاء "الحصنة" كما يسميها أي التموينية، ويصرخ قائلاً بلهجتة "عمي كل شي ولا الحصنة، هذا الشيء الوحيد اللي ساتر علينا"، وسرعان ما يلتفت موجها حديثه للمحيطين به مؤكداً بلهجة واثقة "لا... لا... ما اعتقد

يسووها.. هاي شغلة ماتصير ولا راح تصير"، ويتابع محمد عبد الرضا (٣١ عاماً) موجها حديثه لـ "السومرية نيوز"، إلغاء البطاقة التموينية نتاجه سلبية ويضر بمصالح الناس"، قبل أن يستدرك ويؤكد "ولو هي حصنة قليلة وتنوعيتها رديئة، لكن هي وباعتراف الجميع مصدر عيش للملايين"، ثم يوجه عبد الرضا حديثه للحكومة قائلاً "إن علينا أن نلتفت إلى الشعب العراقي وأن تحسن مفردات البطاقة بدلاً من إلغائها الذي سيفرغ جيوب الفقراء ويملا قاصات الأغنياء".

حسب قوله.

بدوره يقول المواطن يوسف نايف (٤٨ عاماً) إن "قرار الإلغاء من عدله لا يؤثر على المواطن العراقي"، لافتاً إلى أن "البطاقة ملغية أصلاً وهي لا توزع بالشكل الصحيح"، ويوضح نايف، "لـ"السومرية نيوز" قائلاً "العراق بلد نظفي وبالتالي يجب أن يشعر المواطن



مع ارتفاع الأسعار.. الحكومة تعزز إلغاء التموينية.. (أرشيف)

واسعة من المواطنين، الذين هدد بعضهم بالظواهر في حال لم تعدل الحكومة عن قرارها.

من جهته يقول الخبير الاقتصادي ماجد الصوري إن "القرار لم يكن مدروساً ومعقفاً، ولا يتسجم مع متطلبات الشعب العراقي"، لافتاً إلى إن "الاستفتاء الذي أجري في عهد نائب رئيس الوزراء السابق برهم صالح بين إن نسبة ٩٥ بالمئة من السكان ترفض إلغاء البطاقة التموينية والتعويض ببديل نقدي".

ويضيف الصوري لـ "السومرية نيوز"، أن "الحلول المطروحة هي نفس الخيارات السابقة، وتتمثل بتخصيص خمسة مليارات دولار سنوياً، مشيراً إلى "غياب الآليات الواضحة لتوزيع مبالغ التعويض مما سيؤدي إلى حدوث فساد مالي"، مؤكداً أن "شروط صندوق النقد الدولي تنص على أن المساعدة في تخفيف مستويات الفقر وتخفيض البطالة لن تتم قبل أن ترفع الحكومة الدعم عن البطاقة التموينية واشتتات النغطية".

وكان العراق قد أبرم اتفاقاً مع صندوق النقد الدولي في شهر تشرين الثاني من عام ٢٠٠٤ يقضي بموجبه إلغاء ٨٠٪ من الديون المترتبة بذمة العراق البالغة ١٢٠ مليار دولار من قبل دول نادي باريس مقابل التزام العراق بالإصلاحات الاقتصادية ومنها رفع الدعم على المشتقات النفطية والبطاقة التموينية وتحسين نوعية إحصاءاته المالية وتأمين الشفافية في توفير الموارد للبنك المركزي.

ولقصد الوزارة في ٢٠١٠، مفردات البطاقة إلى خمس مواد أساسية هي مادة الطحين، والرز، والسكر، والزيت، وحليب الأطفال، وأكدت أن باقي مفردات البطاقة التموينية التي يمكن شراؤها من الأسواق المحلية كالبقوليات والشاي ومسحوق الغسيل وحليب الكبار سيتم إلغاؤها.

يذكر أن غالبية العراقيين يعتمدون على ما تزوده بهم البطاقة التموينية في حياتهم اليومية منذ بدء الحصار الدولي على العراق في العام ١٩٩١ بعد حرب الكويت، وتشمل مفردات الحصنة التموينية للفرد الواحد الرز، والطحين، والزيت النباتي، والسكر، والشاي، ومسحوق الغسيل، والصابون، والحليب المجفف (للكبار)، والحليب المجفف (للمغار)، والبقوليات كالعدس والفاصوليا والحمص، وتقدر قيمة هذه المواد بالنسبة للفرد الواحد في السوق المحلية بنحو عشرة دولارات من دون احتساب حليب الأطفال، في حين يتم الحصول عليها عن طريق البطاقة التموينية بمبلغ ٥٠٠ دينار فقط.

وكانت وزارة التجارة العراقية أكدت، في (٢٩ أيار ٢٠١١) أن البطاقة التموينية سيتم إلغاؤها عام ٢٠١٤ وتركيزها بين الأسر الفقيرة فقط.

نيينوى تفتح ملف الخدمات مقترحات لوضع خطة سنوية للخدمات واستحداث مجلس خاص بالخدمة

□ الموصل / نوزت شمدين

شهدت مدينة الموصل خلال الأيام الفائتة تبادل عدد من المسؤولين الاتهامات بشأن سوء الخدمات المقدمة، وأفردت وسائل الإعلام الرئية مساحات واسعة لذلك، وأظهرت بسائد الأمر قائممقام قضاء الموصل حسين علي حاجم في إحدى ضواحي المدينة المتسخة، وهو يحمل مدير بلدية الموصل ومعاونيه مسؤولية تردي الخدمات، واتهمهم بالإخفاق والإهمال، وجمال حاجم في عدد من مناطق مدينة الموصل من بينها حي العربي في الجانب الأيسر، قبل أن يهدد بتوجيه العقوبات في حال استمرت جهات معنية بالخدمات في سباتها، على حد تعبيره.

ورداً على ذلك، ظهر في اليوم التالي وعبر وسائل الإعلام ذاتها عماد عبد مسؤول العلاقات في مديرية بلدية الموصل، وأكد أن الأماكن التي ذكرها قائممقام هي خارج حدود بلدية الموصل، وأنها تتبع مديرية بلدية تليكف، واستغرب من أن يكون قائممقام مدينة الموصل، غير ملم بحدود مدينته البلدية.

لم يستغرق الأمر طويلاً، قبل أن ينتقل الجدل بشأن تردي الواقع الخدمي في نيينوى بأسرها إلى مجلس المحافظة، الذي قرر تخصيص جلسة خاصة كل يوم إثنين لاستضافة مدراء دوائر حكومية، وتوجيه الأسئلة إليهم بشأن الخدمات والمشاريع.

الجلسة الأولى التي حضرتها المدى، حملت الرقم ١٥٦ وعقدت يوم الإثنين المنصرم، استضيف فيها مدير بلدية الموصل، وممثلون عن دائرتي الماء والمجاري، واستمر أعضاء المجلس لنحو ساعتين بتقديم الاقتراحات، وتوجيه الانتقادات

والأسئلة بشأن عمل الدوائر المذكورة.

واقترح عضو المجلس درمات خدر ختاري، أن يتم استحداث مديريات أخرى تساند عمل بلدية الموصل، لتخفيف عبء تقديم الخدمات لنحو ١,٧٥٠,٠٠٠ مواطن هم سكان الموصل. ودعا إلى أن تكون هنالك مديرية للصيانة، وأخرى للتنظيفات، كما دعا إلى إيجاد صيغة للتنسيق بين الدوائر الخدمية قبل تنفيذ المشاريع، وليس كما يحدث الآن بتعارض المشاريع التي تقدمها عدد من الدوائر الخدمية ومن بينها البلدية والماء



الموصل.. (أرشيف)

متفرقة من محافظة نيينوى، وأجاب مدير بلدية الموصل المهندس عبد الستار الجبو عن ذلك، وقال بأن مدينة الموصل تعاني من مشكلة كبيرة تتعلق بإدارتها، وهي تعاني من التجاوزات، ومن انتشار الحيوانات السائبة، إضافة إلى قطعان الماشية، التي تعبت بأماكن تجميع النفايات في الأحياء والمناطق السكنية والتجارية على حد سواء.

وطالب بتعاون القائممقامية والشرطة ودائرة الصحة مع مديرية البلدية لحل هذه المشاكل

الثلاث التي قال بأنها من أكبر المعوقات التي تقف أمام مديريته.

وتكشف مدير بلدية الموصل، عن وجود ١٦٠٠٠ ألف تجاوز على عقارات الدولة من أراضي وأبنية في مدينة الموصل، وبين أن هنالك لجنة للتحقق من مزايا التجاوزات، برئاسة القائممقام وعضوية مدراء البلدية وعقارات الدولة، وأن الواجب الرئيسي للبلدية هو رصد التجاوز وإعلام اللجنة بها، ثم يأتي واجب اللجنة بإزالة التجاوز وفق مدد زمنية تحددها، وأشار إلى أنه تلقى كتاباً من مجلس القضاء الأعلى، يتضمن إبلاغ البلدية وباقي الدوائر، بإحالة أعضاء لجنة التجاوزات إلى القضاء في حال تلتكت في رفع التجاوزات بموجب القانون.

كما دعا مدير بلدية الموصل، مجلس المحافظة إلى تفعيل القوانين الخاصة المتعلقة بالنظافة، من خلال فرض غرامات مالية بحق أصحاب المحال التجارية الذين يرمسون النفايات والأنقاض في الأماكن غير المخصصة لها، وقال بأن عمل كوادر التنظيف يكون غير مجد، في حال رميت النفايات على نحو عشوائي، وفي أوقات متفرقة من النهار.

وذكر المهندس حسن الرزوز معاون محافظ نيينوى لشؤون الطاقة والخدمات، أن المازق الذي وقعت فيه محافظة نيينوى خلال المدة الماضية هو بخلط الإعمار مع الخدمات، في حين أن الإعمار خدمة تقدم من خلال تنفيذ المشاريع، وبعد إنجازها، تسلم إلى الجهة التي تقدم الخدمات.

وقال الرزوز إن مجلس المحافظة كان حريصاً على إدراج أكبر قدر ممكن من المشاريع في خطة تنمية الأقاليم، لكنه لم يضع في حساباته كيفية تشغيل هذه المشاريع بعد تنفيذها.

وطرح الرزوز مثلاً على ذلك، كالمشاكل التي تعانيتها مديرية بلدية الموصل في عملية التنظيفات، وبين أن السبب في ذلك، أن الميزانية التشغيلية لا تتوافق مع الحاجة المتزايدة للتنظيف داخل مدينة الموصل، وأن المدينة في عام ٢٠٠٣، هي ليست الموصل عام ٢٠١٢، فهناك تضخم سكاني، وبالمقابل توسع كبير في الحاجة للخدمات.

وأشار معاون الطاقة والخدمات، إلى أن الميزانية التشغيلية لوزارة البلديات والأشغال في تناقص سنوي مستمر، وبالمحصلة، فإن ما يخصص للخدمات فقط ٢٠٪، وهذا الأمر يحتم على المحافظة ومجلس المحافظة، وضع خطة سنوية خاصة بالخدمات في نيينوى، مثلما توضع خطة خاصة بالمشاريع ضمن ميزانية تنمية الأقاليم، واشترط أن تصاغ هذه الخطة من قبل الدوائر الخدمية، وأن ينحصر واجب مجلس المحافظة بتحديد الموازنة الخاصة بالخدمات، دون أن تتدخل في وضعها.

وراح الرزوز يتساءل، مشروع الماء الذي يدرج ضمن خطة تنمية الأقاليم على سبيل المثال، ينجح في نهاية الأمر، لكن دون أن توضع له ميزانية تشغيلية، أو تخصص له كوادر عاملة. واقترح حسن الرزوز كذلك استحداث مجلس خاص بالخدمة في نيينوى، أسوة بما هو معمول في دول أخرى، مهمته دراسة الخدمات، وتقديم توصيات إلى مجلس المحافظة لإقرارها، لأن ما يصار إليه في مجلس المحافظة حالياً، هو طرح مجموع من الخيارات من قبل أعضاء مجلس المحافظة، يجري الاتفاق بشأنها مع المحافظة، ثم يطلق عليها في نهاية الأمر خطة تنمية الأقاليم، وهي في حقيقة الأمر ليست كذلك.

افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي الحاكم في الصين

افتتح الرئيس الصيني هو جينتاو أمس الخميس مؤتمر الحزب الشيوعي الحاكم الذي سيدشن تغييرا في القيادة يحدث مرة كل عشر سنوات.

وحذر الرئيس من أن الفساد يهدد الحزب الشيوعي الحاكم والدولة، واعداد بإصلاح سياسي أثناء خطاب الافتتاح، مضيفا أن عدم معالجة الفساد "يمكن أن يكون بمنزلة كارثة تحقيق بالحزب".

□ بكين / BBC

وقال هو في الكلمة الافتتاحية للمؤتمر "إذا فشلنا في ان نتعامل بشكل جيد مع هذه المسألة (الفساد) فانها قد توجه ضربة قاتلة إلى الحزب وربما تتسبب في انهيار الحزب وسقوط الدولة.

وقال جينتاو "كل من يخرق القانون، ينبغي أن يقدم للعدالة... كاننا من كان ومهما كانت المناصب التي يتولونها".

ومضى في القول: إن الصين تواجه فرسا وتحديات غير مسبوقة وإن الأمة الصينية ينبغي أن يكون طموحها

عاليا وأن تكد من أجل تحقيق أهدافها.

وتابع قائلاً إن الصين ينبغي عليها أن "تتكيف مع التغييرات الحاصلة في بيئتها المحلية

والعالمية المحيطة بها".

وقال "ينبغي على الصين أن توصل تحقيق التنمية بطريقة علمية وتشجيع الانسجام الاجتماعي وتحسين حياة الناس".

وأضاف الرئيس الصيني "ينبغي على الصين أن تحقق التنمية بطريقة أكثر توازنا واستدامة، وأن تعالج التحدي الخطير الذي تواجهه (الفساد)".

□ **التنمية الاقتصادية**

وبدأ الرئيس الصيني قراءة حصيلة حكمه للبلاد خلال السنوات العشر لرئاسته في باحة قصر الشعب عند ساحة تيانمن.

ودعا الرئيس الصيني كافة اعضاء الحزب الشيوعي الصيني والشعب الصيني

الى التقدم "بحزم وثبات على طول طريق الاشتراكية ذات الخصائص الصينية"، والكفاح "في سبيل انجاز بناء مجتمع رغيد الحياة على نحو شامل".

وأضاف جينتاو أن الصين تحتاج إلى "نموذج جديد لتحقيق النمو الاقتصادي المنشود بهدف الاستجابة للتحديات المحلية والعالمية".

وأشارت حالات الفساد خلال الشهور الأخيرة غضبا عاما في الصين كما أدت إلى احتجاجات على الاستيلاء على الأراضي وقضايا بيئية أخرى.

□ **تعليقات**

وسمحت السلطات بنشر آلاف من تعليقات القراء في مواقع رسمية دعت في مجملها إلى تبني إجراءات أفضل بهدف

مكافحة الفساد. وبعد انتهاء أعمال المؤتمر الذي من المتوقع أن يستمر حتى الأربعاء المقبل، من المقرر أن يجتمع رغيد بوصفه أميناً عاماً للحزب الشيوعي الصيني إلى نائبه (نائب الرئيس) "شي جين بينغ".

وسيتعين على القيادة الجديدة العمل على إبقاء الصين كثاني قوة عالمية.

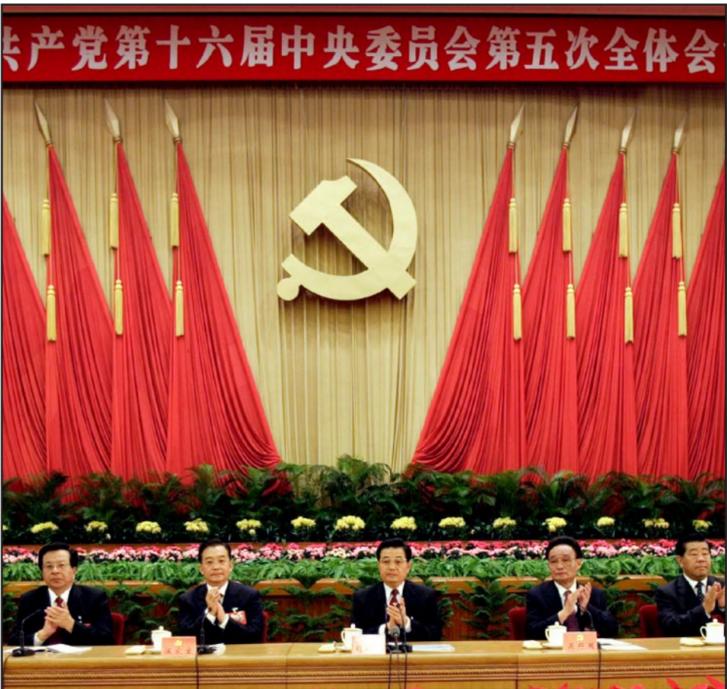
ويشارك أكثر من ٢٠٠٠ مندوب في قاعة الشعب الكبرى في بكين لبدء المؤتمر الثامن عشر للحزب الذي يستمر اسبوعاً. وفرضت السلطات الصينية إجراءات أمنية مشددة في بكين إذ احتجز عدة ناشطين منشقين أو وضعوا تحت الإقامة الجبري، حسب منظمات حقوق الإنسان.

وفرضت السلطات قيودا على

حركة النقل في بكين كما منعت تحليق الطائرات الورقية في بكين.

وتباطأ النمو خلال الشهور الأخيرة كما أن التفاوت الصارخ في مستويات الثراء بالصين يتسبب في قلق بالغ بين الصينيين.

ومن المنتظر خلال انعقاد مؤتمر الحزب اختيار لجنة مركزية جديدة ستتولى بدورها اختيار اللجنة الدائمة للمكتب السياسي وهي أعلى هيئة تصنع القرار في الحزب الذي يدير الدولة الصينية. وتتكون اللجنة الدائمة من تسعة أعضاء، من ضمنهم سبعة سبنتحون ومنهم رئيس الدولة ورئيس الوزراء. ويشارك أكثر من ١,٤ مليون مندوب في تأمين مؤتمر الحزب.



مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني

نفي تسليم أسماء آلاف من عناصر القاعدة إلى مرسي

□ القاهرة / CNN

الداخلية للرئيس محمد مرسي قائمة بأسماء ٧ آلاف عنصر جهادي ينتمون لتنظيم القاعدة ويتواجدون بمنطقة سيناء.

وأكد المتحدث، في بيان رسمي لوزارة الداخلية، نقله التلفزيون المصري عن وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية، أن كل ما نشر في هذا الشأن "عار عن الحقيقة جملة وتفصيلا"، مشيرا إلى أن الوزارة "سبق وأن أصدرت بيانا إعلاميا بشأن ضرورة قيام وسائل الإعلام بإيضاح صفة المصادر الأمنية التي تنسب الأخبار الصحفية إليها".

وكانت صحيفة "الدستور" قد نشرت في عدها

الصادر امس الخميس أن وزير الداخلية، اللواء أحمد جمال الدين، سلم تقريرا إلى الرئيس مرسي بقائمة تحتوي على ٧ آلاف عنصر إجرامي من العناصر الجهادية في سيناء، جميعهم ينتمون إلى تنظيم القاعدة.

وكان الجيش المصري قد نفى قبل أيام وجود قرار بإعلان سيناء منطقة عسكرية أو فرض حظر للجوال فيها، بعد التوتر الذي ساد المنطقة على خلفية مقتل رجال شرطة في مدينة العريش وإقالة أحد كبار المسؤولين الأمنيين فيها.

ويذكر أن وزير الداخلية المصري، اللواء أحمد

جمال الدين، كان قد أصدر قراراً بإقالة مدير أمن شمال سيناء، اللواء أحمد بكر، وتعيين نائبه، اللواء سميح أحمد بشادي، بدلا منه، وذلك بعد ساعات على الهجوم الذي استهدف تورية أمنية بمدينة العريش ليل السبت.

ودفع الجيش المصري مؤخرا بتعزيزات عسكرية إلى شبه جزيرة سيناء، التي تشهد تصاعداً في أعمال العنف، بهدف فرض السيطرة الأمنية على المنطقة، في أعقاب هجوم شنه مسلحون على إحدى النقاط الحدودية في رفح، مطلع أغسطس/ آب الماضي، أسفر عن مقتل ١٧ جنديا مصرية.

الديلي تلغراف تؤكد فشل

مؤتمر الدوحة في تشكيل

معارضة سورية موحدة

□ دمشق / أ. ف. ب

ذكرت صحيفة الديلي تلغراف، أن المبادرة المدعومة من الغرب لتشكيل معارضة سورية موحدة تبدو أنها انهارت، في ظل انسحاب حركات معارضة رئيسية بالداخل، مساء امس الاول الأربعاء.

وكان من المقرر أن تلتقي جماعات المعارضة السورية في العاصمة القطرية الدوحة، امس الخميس، لتعيين قيادة جديدة تكون أكثر تمثيلا، غير أن

الصحيفة البريطانية نقلت عن دبلوماسيين وشخصيات من المعارضة أنه عشية المؤتمر رفضت ثلاث من الهيئات المنشقة الحضور.

وقال مصدر دبلوماسي في الدوحة، "هناك الكثيرون الذين يقفون ضد عمل هذه المبادرة في الوقت الحالي".

وتشير التلغراف إلى أن فشل المبادرة، التي تحظى بدعم أمريكي، يمثل ضربة لوزير الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، التي أعلنتها بشكل غير متوقع قبل أسبوع، وكذلك لبريطانيا التي أبدتها بقوة.

وتضيف أن هذه النكسة تأتي في الوقت الذي أعلنت فيه تركيا أنها تجري محادثات لنشر صواريخ باتريوت، تابعة لحلف شمال الأطلسي، على حدودها مع سوريا لردء تهديد النظام السوري لحدودها.

وقال وزير الخارجية التركي، أحمد داود أوغلو، إن الناتو مسؤول عن حماية كل الدول الأعضاء من الهجوم الخارجي.

وتوضح الصحيفة أنه جاء في اقتراح القيادة الجديدة، ممثلون عن جماعات المعارضة خارج المجلس الوطني السوري، الذي ينظر إليه بصفته الأكثر احتمالا لتشكيل حكومة مؤقتة، إلا أنه فقد تدريجيا التأييد الذي يحظى به لدى الغرب وقوات التمرد الداخلية.

وزراء إسرائيل ممنوعون من

الحديث عن فوز أوباما

□ تل ابيب / وكالات

الإعلان عن فوز الرئيس الأمريكي باراك أوباما بولاية ثانية لرئاسة الولايات المتحدة الأمريكية.

وكان قد أبدى عضو الحزب الليكود داني دانون عن خيبة أملة قائلاً "لا يمكن الاعتماد على أوباما"، مضيفا، "أن إسرائيل لن تراجع عن مواقفها أمام أوباما، ونحن لا نعتمد على أحد بل على أنفسنا".

وقال عضو آخر بالليكود، رفض الكشف عن اسمه "إن أوباما ليس جيدا لإسرائيل، وتخوفنا نابع

من تفعيل ضغوط على إسرائيل ودعمها لتقديم تنازلات بسبب العلاقات الباردة بين أوباما وبنائها هو".

خوفاً من تدهور العلاقات الفاترة أصلاً بين الرئيس الأمريكي باراك أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، أصدر تعليقات حازمة لجميع وزرائه، ومستشاريهم، وأعضاء الليكود في الكنيست، بعدم التحدث عن فوز أوباما بولاية ثانية دون تنسيق مسبق مع مكتب رئيس الحكومة.

وقالت صحيفة "يديעות

أحرونوت" الإسرائيلية، إن تعليمات نتانياهو جاءت في أعقاب ردود الفعل السلبية التي عبر عنها أعضاء حزب "الليكود"، فور

روماني كان واثقاً من الفوز وحفلة الشاي تنتقده



دمي تمثل اوباما ورومني

□ واشنطن (أ ش أ)

جميلة حول البلاد".

وتتقاطع تصريحات المستشار، الذي طلب عدم ذكر اسمه، مع ما نقله الإعلاميون الذين راققوا رومني في رحلته يوم الاقتراع، وخاصة ليلة سفره إلى مقر حملته في بوسطن حيث انتظر النتائج، إنقلوا عنه قوله إنه سينتصر في المعركة الانتخابية، مشيدا بأداء حملته.

ولم يكشف المستشار عن التوجهات المستقبلية لرومني، مكتفيا بالقول إن المرشح السابق سيجاول خلال الأيام المقبلة الحصول على قسط من الراحة، وتفضية الوقت مع عائلته، نافياً تحديد موعد للقاء مرثقب بينه وبين الرئيس أوباما، الذي وعد عقب إعلان فوزه بولاية جديدة بإجراء لقاء مع منافسه السابق لمناقشة المستقبل.

رئيس لجنة التحقيق في وفاة

عرفات يؤكد وجود خلافات مع

المحققين الفرنسيين

□ القدس / (أ ف ب)

أكد توفيق الطيراوي، رئيس اللجنة الفلسطينية المكلفة بالتحقيق في وفاة الرئيس ياسر عرفات، امس الخميس، وجود خلافات مع لجنة التحقيق الفرنسية لرفضها إعطاء الجانب الفلسطيني نتائج الفحوص التي ستجرى على رفات عرفات إضافة إلى رفضها التعاون مع اللجنة السويسرية.

ونفى الطيراوي ما تردد بشأن رفض سهى عرفات، أرملة الرئيس الفلسطيني، تسليم لجنة التحقيق الفلسطينية نتائج الفحوص التي كان من المقرر أن تجري أواخر نوفمبر الجاري، مشددا على أن الخلاف مع اللجنة الفرنسية فقط، بينما يسير التعاون مع اللجنة السويسرية بشكل كامل وتام.

وأشار رئيس اللجنة الفلسطينية المكلفة بالتحقيق في وفاة الرئيس ياسر عرفات إلى أن هناك محاولات جادة لتلليل كل هذه العقبات وإفساح المجال أمام عمل المحققين، إلا أنه لم يتحدد بعد موعد مجيء لجنة التحقيق الفرنسية إلى رام الله بالضفة الغربية.

وكانت مصادر فلسطينية قد قالت في وقت سابق إن أرملة الرئيس عرفات ترفض تسليم اللجنة الفلسطينية نتائج الفحوص التي ستجرى على رفات زوجها، بينما قام وفد من معهد الفيزياء الإشعاعي بالمركز الطبي الجامعي في لوزان بسويسرا، الاثنين الماضي، بمعاينة ضريح الرئيس الراحل ياسر عرفات في مقر المقاطعة بمدينة رام الله، تمهيدا لبدء التحقيق في وفاته.

وقررت نيابة نانثير (غربي باريس) في ٢٨ أغسطس الماضي فتح تحقيق قضائي في وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي توفي في ١١ نوفمبر ٢٠٠٤ أثناء تلقيه العلاج في مستشفى بيرسي العسكري الفرنسي قرب العاصمة باريس، في أعقاب قيام أرملة سهى عرفات برفع دعوى قضائية ضد مجهول بتهمة اغتيال زوجها للاشتباه في أنه مات مسموما بمادة البولوتونيوم المشعة السامة.

الأسد: لا أتوقع تدخلاً عسكرياً أجنبياً في سوريا

□ دمشق / رويترز

قال الرئيس السوري بشار الأسد في حديث تلفزيوني نشرت مقتطفات منه على الإنترنت، امس الخميس، إنه لا يتوقع أن يقدم الغرب على التدخل العسكري في سوريا، محذرا من أن تكلفة تلك الخطوة أكبر من أن يتحملها العالم.

وقال الأسد في حديث خاص لقناة (روسيا اليوم) "أعتقد أن كلفة الغزو الإجنبي لسوريا لو حدث ستكون اكبر من أن يستطيع العالم بأسره تحملها لأنه اذا كانت هناك مشاكل في سوريا... فإن ذلك سيكون له اثر الدومينو الذي سيؤثر على العالم من المحيط الأطلسي الى المحيط الهادي".

وأضاف في الحديث الذي أجري باللغة الإنجليزية ونشرت مقتطفات منه بالعربية على موقع القناة على الإنترنت "لا أعتقد ان الغرب يعضي في هذا الاتجاه لكنه إذا فعل فلن يكون بوسع أحد أن يتنبأ بما سيحدث بعد ذلك".

ولم يتضح متى أجريت المقابلة مع الأسد لكن المحطة قالت إنها ستبثها كاملة اليوم الجمعة.

وقال الأسد الذي يقاثل لإخماد انتفاضة ضد حكمه منذ ١٩ شهرا: إن عليه أن "يعيش ويموت في سوريا" فيما بدا انه رفض لفكرة الخروج الأمن التي يمكن أن تشكل احد الطرق لإنهاء الصراع في البلاد.

وقال "أنا لست دمية ولم يصنعني الغرب

كي أنهب الى الغرب او الى بلد آخر . انا سوري انا من صنع سوريا وعلى أن أعيش وأموت في سوريا".

من جانب آخر قالت السلطات السورية إنها "ستقف بحزم" ضد ما وصفتها بأنها "محاولة لزج الفلسطينيين" بما يجري على أراضيها، واتهمت "مجموعات إرهابية" بتصعيد هجماتها في مخيمات دمشق ودرعا، ودعت كافة الفصائل إلى "الابتعاد عن ما يخطط لها"، وذلك بعد أيام على إغلاق مكاتب حركة حماس في سوريا.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية عن مصدر مسؤول لم تكشف هويته في وزارة الخارجية والمغتربين قوله، إن سوريا "ستقف بحزم ضد أي محاولة لزج الفلسطينيين بما

يجري فيها من أحداث في سوريا".

واعتبر المصدر أن ما تعانيه سوريا الآن "يأتي في جزء كبير منه لوقاها الداعمة" للفلسطينيين، وطلب "كافة فصائل الشعب الفلسطيني وتنظيماته وقياداته بالابتعاد عما يخطط لها من قبل المجموعات الإرهابية المسلحة التي أعلنت ارتباطها بالمخططات المعادية لتطلعات الفلسطينيين وحقوقهم المشروعة خدمة لمصالح إسرائيل وداعيتها".

من جهته، نقل المركز الفلسطيني للإعلام، التابع لحركة حماس بيانا للحركة يؤكد مدهامة أجهزة الأمن السورية لقراتها الأساسية في العاصمة دمشق، بينها منزل رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل، الذي

صارت محتوياته بالكامل وأغلقت.

وقال بيان صحفي مقتضب صادر عن المكتب الإعلامي بالحركة، إن العملية جرت الاثنين الماضي، وتخلها مصادرة لسيارات مشعل، وفي اليوم التالي (الثلاثاء) قامت قوات الأمن بمداهمة واقتحام وإغلاق مكتب عماد العلمي، عضو المكتب السياسي للحركة، ومصادرة السيارات التابعة له.

وتواصلت عمليات المداهمة الأربعاء لتشمل منزل ومكتب نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، موسى أبو مرزوق.

ونقل المركز الفلسطيني للإعلام عن أبو مرزوق قوله، في تعليق على صفحته بموقع "فيسبوك" إن "مجموعة من المخابرات السورية، فرغ فلسطين. أغلقت باب منزله

في سوريا (وهو مؤجر) وأعلى المنزل يوجد المكتب، حيث قاموا بإحصاء موجودات المكتب".

وأضاف: "إغلاق المكتب لا يغلط صفحة التاريخ.. فقد سجلت في هذه المكاتب والمنازل أحداثا لا تنسى والتقينا فيها بشخصيات لها في التاريخ مكان" متسائلا "ما هي الرسالة السياسية التي يحاولون إرسالها للحركة وهي لم تنسى لأحد، لكنها وقفت مع شعب عظيم كريم أصيل يشرف من يكون على رأسه ويدير أمره بإرادته وخياره".

يشار إلى أن CNN لا يمكنها التأكد من صحة المعلومات الميدانية الواردة من سوريا نظراً لرفض السلطات السورية السماح لها بالعمل على أراضيها.

لندن تنظم ختامية المضرب حتى عام ٢٠١٥

□ لندن / وكالات

أعلنت الرابطة العالمية للاعبين كرة المضرب المحترفين عن تمديد فترة التعاقد لبطولة الختامية للموسم في العاصمة البريطانية لندن حتى عام ٢٠١٥.

وبدأت إقامة البطولة الختامية في شرق لندن منذ عام ٢٠٠٩ بعد أن ضيفتها شغهايا لأربعة أعوام بنجاح. وكان من المفترض أن تقام البطولة في لندن حتى العام المقبل ولكن جرى تمديد العقد لتواصل العاصمة البريطانية تضيف البطولة التي

يشارك فيها أفضل ثمانية لاعبين عالمياً مصنفيين في ذلك العام حتى ٢٠١٥. ويبدو أن تجربة إقامة البطولة في لندن أسفرت عن نتائج جيدة بالنسبة لجميع الأطراف، حيث شهدت الشخ الثلاث الأخيرة من البطولة حضور أكثر من ٧٥٠ ألف مشجع.



تراجع جديد لمنخبنا في تصنيف فيفا

زيكو يختار ٣٠ لاعبا استعدادا لبطولة غرب آسيا في الكويت

قال المتحدث الرسمي للاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم نعيم صدام إنه سيتم إرسال اليوم الجمعة القائمة الأولية لمنخبنا الوطني لكرة القدم التي سيختارها المدرب البرازيلي زيكو المكونة من ٣٠ لاعبا التي ستخوض منافسات بطولة غرب آسيا السابعة التي ستقام في الكويت للفترة من ٨-٢٠ كانون الأول المقبل لاسيما بعد أن أوقعتها القرعة في المجموعة الثالثة إلى جانب منتخبي الأردن وسوريا .

وقال المتحدث الرسمي للاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم نعيم صدام في تصريح لـ (لمدى) :



زيكو

□ بغداد / حيدر مدلول

قبل انطلاق البطولة بأسبوع واحد وذلك استنادا للوائح والتعليمات التي أصدرتها اللجنة المنظمة للبطولة التي تم تشكيلها من قبل اتحاد غرب آسيا . وأشار إلى أن منتخبنا الوطني لكرة القدم سيفتح مبارياته في البطولة

تراجع منتخبنا الوطني لكرة القدم سبعة عشر مركزاً في التصنيف الجديد بمواجهه المنتخب الأردني يوم ١٠ كانون الأول المقبل على ملعب نادي النصر الكويتي ضمن الجولة الأولى من الدور الأول لمنافسات المجموعة الثالثة على أن يواجه في مباراته الثانية شقيقه السوري يوم ١٣ الشهر

تراجع منتخبنا الوطني لكرة القدم سبعة عشر مركزاً في التصنيف الجديد نفسه على الملعب ذاته في اختتام مشواره ضمن الدور الأول ، مؤكداً سعي منتخبنا للمنافسة على لقب هذه البطولة برغم مشاركة ١١ منتخباً قوياً لأول مرة منذ انطلاقتها حيث تعد من أهم مراحل الإعداد للمشاركة في دورة

كأس الخليج العربي ٢١ التي تضيفها العاصمة البحرينية المنامة للفترة من ٥-١٨ كانون الثاني المقبل . الجدير بالذكر أن منتخبنا احتل المركز الرابع في النسخة الأخيرة من البطولة بعد خسارته أمام المنتخب الأردني بفارق الركلات الترجيحية التي أقيمت في العاصمة الأردنية عمان .

من جهة أخرى تراجع منتخبنا الوطني لكرة القدم سبعة عشر مركزاً في التصنيف الجديد الذي أصدره الاتحاد الدولي للعبة للمنتخبات العالمية المنضوية تحت لوائه ليحتل المركز ٩٧ عالمياً برصيد ٣٩٠ نقطة. ونقل الموقع الرسمي للاتحاد الدولي على شبكة الانترنت أن منتخبنا فقد ٤٩ نقطة قياساً بالمركز ٨٠ الذي كان احتله في تشرين الأول الماضي برصيد ٤٣٩ نقطة بعد خسارته في مباراتين أمام نظيره البرازيلي (٦-٠) في مباراة ودية وأمام المنتخب الاسترالي (١-٢) ضمن منافسات الدور الحاسم من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال البرازيل .

واحتل منتخبنا المركز العاشر آسيوياً خلف منتخبات اليابان وأستراليا وكوريا الجنوبية وإيران وأوزبكستان وكوريا الشمالية وعمان والصين الأردن والتامن عربياً خلف منتخب الجزائر وليبيا وتونس ومصر والمغرب وعمان والأردن .

مدرب الشباب يطمح لخطف

بطاقة مونديال تركيا

□ بغداد / المدى

أعرب مدرب منتخب الشباب لكرة القدم حكيم شاكر عن سعادته بالتأهل عن المجموعة الثانية إلى دور الثمانية لكأس أمم آسيا للشباب لكرة القدم تحت ١٩ عاماً المقامة حالياً في الإمارات، بعد احتلال منتخبنا صدارة المجموعة الثانية برصيد ٧ نقاط بفارق الأهداف أمام كوريا الجنوبية بعد فوزه الكبير على المنتخب التايواني في المباراة الأخيرة بثلاثة أهداف نظيفة .

وقال حكيم شاكر : لقد حققنا التأهل عن مجموعة صعبة لأننا تبعنا نظام المداورة لراحة اللاعبين خلال المباريات الثلاث في ظل ضغط المباريات الذي تقام فيه البطولة، فمثلاً دفعت أمام تايلاند باللاعب محمد شوكان، وتألّق وانتظروا المزيد من المفاجآت، منها ما سيعوض غياب سيف سلمان عن دور الثمانية للإيقاف التي من المؤمل أن نواجه فيه المنتخب الياباني بعد غد الأحد في مباراة نسعى فيها إلى الفوز من أجل تحقيق حلم التأهل إلى مونديال الشباب العام المقبل. وتكتسب البطولة أهميتها بالنسبة إلى المشاركين، كون المنتخبات الأربعة الأولى ستأهل إلى كأس العالم للشباب دون ٢٠ سنة التي تحتضنها تركيا في حزيران عام ٢٠١٣.

ماكس بياجي يترجل عن

دراجه نهائياً

□ روما / وكالات

الاعتزال ، مشيراً إلى انه يستمر في العمل مع شركته أربيليا الذي كان يدافع عن الوائنه على الطلبة، لكن بمهام جديدة. وكان بياجي قد توج بطلاً لفئة ٢٥٠ سس من ١٩٩٤ إلى ١٩٩٧، وأضاف لقب بطل العالم لسوبر بايك مرتين آخرهما عام ٢٠١٢.

أعلن بطل الدراجات النارية الإيطالي ماكس بياجي (٤١ عاماً) اعتزاله هذه الرياضة نهائياً خلال مؤتمر صحافي عقده في حلبه فاليلونغا (حوالي ٢٠ كلم شمال روما). وقال بياجي : لقد قررت

المال لا يجلب السعادة لمانشستر سيتي في أوروبا

□ لندن / وكالات



روبرتو مانسيني

اكتشف روبرتو مانسيني مدرب مانشستر سيتي الإنكليزي صحة القول المأثور " المال لا يجلبه شراء السعادة " بعد تعادل فريقه ٢-٢ على أرضه أمام اياكس امستردام الهولندي وهو ما ترك آمال الفريق في البقاء في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم معلقة بخيط رفيع. وظل الايطالي مانسيني في حالة ثورة ضد الحكم النمركي بيتر راسموسن الذي رفض احتساب هدف سرجيو اجويرو إضافة لرفضه طلب ماريو بالوتيلي بالحصول على ركلة جزاء قبل النهاية

البطولة ولكن في الدوري الإنكليزي وكل ما عداه.

ويخيل سيتي المجموعة الرابعة برصيد نقطتين من أربع مباريات وبفارق ست نقاط عن بروسيا دورتموند الألماني صاحب الصدارة. ولا يزال أمام الفريق فرصة حسابية ولو بسيطة لبلوغ مرحلة خروج المغلوب لكن يجب ألا أن يفوز على ضيفه ريال مدريد الإسباني وعلى ضيفه دورتموند بشرط أن تسير بقية النتائج في صالحه. ويأتي ريال مدريد في المركز الثاني وله سبع نقاط مقابل أربع نقاط لياكس صاحب المركز الثالث.

رغم انه كان من الأفضل له أن يواجه غضبه لفريقه ولأخطائه الدفاعية.

وفشلت تشكيلة سيتي التي تضم لاعبين بمئات الملايين من الجنيهات في إحداث التأثير المطلوب في أوروبا بعد أن قدم بعض العروض المهنزة. وتأخر بطل الدوري الإنكليزي الممتاز - الذي تعرض لانتقادات صريحة بعد تفوق اياكس عليه الشهر الماضي - بهدفين دون مقابل عقب ١٧ دقيقة على ملعب الاتحاد نتيجة بعض الأخطاء الدفاعية. وقال جرابم ساونيس قائد ليفربول السابق لشبكة سكاي سبورتنس "الأمر لا يتعلق فقط (بالدفاع) في تلك

بايرن يهزّ شباك ليل بسداسية

عيفة في ليلة أرينا

□ ميونيخ / وكالات

باستيان شفاينشتايجر في الدقيقة الخامسة، والبيروفي كلاوديو بيتزارو ثلاثية في الدقائق ١٨ و٢٨ و٣٣، وفلوران بالمون لاعب ليل عن طريق الخطأ في رمى فريقه في الدقيقة ٢٢، واختتم السداسية طوني كروس في الدقيقة ٦٦، أما هدف ليل الوحيد فأحرزه الإيفواري سالومون كالو في الدقيقة ٥٧. بهذه النتيجة رفع بايرن ميونيخ رصيده من النقاط إلى تسع في صدارة المجموعة.

أقصى فريق بايرن ميونيخ الألماني ضيفه ليل الفرنسي رسمياً من بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، وذلك بعد أن اكتسحه بستة أهداف مقابل هدف واحد، في لقاءهما على ملعب أليانز أرينا في ميونيخ، ضمن الجولة الرابعة من منافسات المجموعة السادسة للبطولة. أحرز أهداف بايرن كل من

ميسي يهدي " تياغو" هدفاً بطعم الهزيمة !..

سلتيك يحتفل بشمعة ميلاده ١٢٥ في مرمى برشلونة

□ إدنبرة / وكالات

سقط برشلونة الإسباني أمام ضيفه سلتيك الإسكتلندي بنتيجة (٢-١) ضمن المرحلة الرابعة من دوري المجموعات لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

على معقل "سلتيك بارك" نجح الثنائي الكيني فيكتور وانياما وزميله توني وات من توقيع هدفي سلتيك في الدقيقتين (٢١) و(٨٣) تواليا، في حين وقع الهدف الشرفي لبرشلونة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي (١+٩٠). ويعد هذا الفوز تاريخياً لسلتيك حيث ضرب أكثر من عصفور بحجر واحد إذ حقق الفوز على أفضل أندية القارة العجوز في هذه الأيام إضافة إلى تناسب ذلك مع عيد ميلاده الـ١٢٥، علاوة على تأمين الوصافة الراهنة للمجموعة. وبهذه النتيجة، يبقى برشلونة متصدراً للمجموعة الرابعة بـ٩ نقاط يليه وصيفه سلتيك بـ٧ نقاط في حين يحل بنيفكا البرتغالي الفائز على سبارتاك موسكو الروسي (٢-٠) في المركز الثالث بمجموع ٤ نقاط، مع اكتفاء ممثل الروس بالمركز الأخير وضمان الخروج النهائي من البطولة.

ما من أغلبية توقّعت تحركاً اسكتلندياً جريئاً نحو عرين فالدين في الدقائق العشرين الأولى نظراً للمعطيات الراهنة التي كان أبرزها وصول نسبة الاستحواذ على الكرة إلى ٨٢٪، حتى جاءت الدقيقة الـ٢١ بخبر صاعق كانت كدلول من

الماء البارد سكب على كتيبة فيلانوكا التي فاجأها الكيني اليافع (٢١ ربيعاً) فيكتور وانياما برأسية ممتازة استغل فيها قصر القامة الفاح لجوردي ألبا ليفرز عالياً ويغاط فالديس بعد ركنية مميزة في القائم الثاني من زميله شارلي مولغرو.

عقب تكبّد الهدف الافتتاحي كان ترقب ردة فعل كتالونية قوية أمراً منطقياً ولا سيما أن تقدم سلتيك كان مستقزاً لضيفه باعتباره جاء معاكساً لمنطق الأحقية، فتحرك برشلونة سريعاً وضاعف من جهوده لتدارك النقص العددي على مستوى النتيجة وكانت أولى الملامح واضحة من تسديدة ألفيس القوية التي اصطدمت بمدافع سلتيك النيجيري إيف أمبروز (٢٥).

فرصة البرازيلي ألفيس لم تكن سوى نرّ رماد في العيون حيث جاءت ممهّدة للمحاولة الأشد خطراً للبالوغرانا في هذا الشوط الأول وكانت من توقيع نجمة ميسي الذي أنسل في وسط منطقة جزاء سلتيك واستمر عملاً جماعياً مميزاً مع إنيسيتا ليسند بعدها كرة رائعة لم يشاهدها فورستر سوى في العارضة لتمرّ برداً وسلاماً على المرمى الإسكتلندي وتوجّل هدف "ليو" الأول منذ مجيء مولوده تياغو بعد إخفاقه سابقاً في زيارة مرمى سلتيك ضمن مواجهة "لا ليجا".

على طغيان حالة سوء الحظ التي هيمنت على أداء برشلونة انتهت حكاية هذا الشوط الأول الذي لم يخل بأحداث كثيرة عدا هيمنة برشلونة في مقابل "طعنة" الكيني وانياما.



لقطة من المباراة

كانت يسيرة على الحارس فورستر (٥٥)، ولا مشاكسة سانشينز وتسديدته الخطيرة التي ردها حارس سلتيك بمساندة دفاة (٦٠)، نجحت في اختراق الخرسانة المسلحة التي أتقن المدافعون حبكها.

شعر مدرب برشلونة بضرورة إجراء تغييرات تعطي فريقه نفساً جديداً يحاول من خلاله فك الشفرة البريطانية المعقدة، فبادر بإقحام كل من جيرارد بيكيه العائد بعد غياب طويل مكان مارك بارترا وسيسك فابريغاس عوضاً عن الكامبروني ألكس سونغ (٧١)، في مقابل زج مدرب سلتيك نيل لينون بالمهاجم توني وات في نفس الدقيقة.

دخل وات لم يكن عادياً فبعدما وطئت قدمه الميدان بعشر دقائق نجح في وضع بصمته على المباراة بتوقيعه الهدف الثاني (٨٣) الذي استغل فيه هفوة فادحة من رجل الخبرة شافي هيرنانديز وانسل بين دفاعات البرشا لينفرد بالحارس فالدين ويضع الكرة في المرمى مطلقاً رصاصة الرحمة في سيناريو مشابه لما حدث في الشوط الأول जिस "حياة الكرة".

ما تبقى من المباراة لم يشهد حدثاً أبرز من ذلك الذي أعلنته الدقيقة ٩١ التي حملت هدفاً شرفياً لبرشلونة ولكن المهم فيه هو أنه من إضاء ميسي الذي تمكّن أخيراً من إهداء مولوده الجديد الهدف المأمول برغم أن الهدية كانت منقوصة باعتبارها كانت مصحوبة بهزيمة أولى لبرشلونة في هذا الموسم.